



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس



عنوان المذكرة:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
لدى الطالب الجامعي المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي
دراسة عيادية لثلاث حالات بجامعة محمد خيضر - بسكرة -

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص علم النفس العيادي

إشراف الأستاذة :

- د.أ حمودة سليمة

من إعداد:

- آسيا بورويس

- حسناء عبيسي

لجنة المناقشة

اللقب و الاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د/ بن عامر وسيلة	أستاذة محاضرة	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
د/ مرابطي عادل	أستاذ محاضر	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا
أ.د/ حمودة سليمة	أستاذة محاضرة	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية 2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله نحمده ونشكره على نعمه وفضله أن وفقنا وسدد خطانا وما كنا لنصل إلى ما وصلنا إليه لولا عونہ وفضله وتوفيقه.

نشكر كل من قدّم لنا المساعدة في انجاز هذا البحث ونخص بالذكر:

- أستاذتنا الدكتورة حمودة سليمة التي أشرفت علينا وقدمت لنا التوجيهات والنصائح لإنجاز البحث، فلها جزيل الشكر والامتنان الخالص.

- كما لا يفوتنا أن نتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على عناء قراءة المذكرة وقبولها وتصويبها.

- إلى أوليائنا منبع الحب ننحني لهم تقديرا على تشجيعهم الدائم في مسارنا الدراسي.

- نتقدم بخالص الشكر إلى كل من درّسنا من أساتذة في قسم العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

وفي الأخير نشكر كل من قدّم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
أ	شكر وعرفان.....
ب-ج-د	فهرس الموضوعات.....
هـ	فهرس الجداول.....
هـ	فهرس الملاحق.....
و	ملخص الدراسة.....
1	مقدمة.....
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
5	1- الإشكالية.....
7	2- دوافع اختيار الموضوع.....
7	3- أهداف الدراسة.....
7	4- أهمية الدراسة.....
8	5- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة.....
8	6- الدراسات السابقة.....
15	7- التعليق على الدراسات السابقة.....
	الفصل الثاني: العوامل الخمس الكبرى للشخصية.
18	تمهيد.....
18	1- الشخصية.....
18	1-1 تعريف الشخصية.....
18	2-1 مكونات الشخصية.....
19	3-1 العوامل المؤثرة في الشخصية.....
20	4-1 نظريات الشخصية.....

22	2- العوامل الخمس الكبرى للشخصية.....
22	2-1 لمحة تاريخية حول نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية.....
24	2-2 تعريف العوامل الخمس الكبرى للشخصية.....
25	2-3 وصف العوامل الخمس الكبرى للشخصية.....
26	2-4 خصائص العوامل الخمس الكبرى للشخصية.....
27	2-5 مقاييس العوامل الخمس الكبرى للشخصية
28	خلاصة الفصل.....
الفصل الثالث: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	
31	تمهيد
31	1. مواقع التواصل الاجتماعي.....
32	1.1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
32	2.1 أبرز مواقع التواصل الاجتماعي.....
33	3.1 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....
34	2. إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.....
34	1.2 تعريف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.....
35	2.2 أسباب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.....
35	3.2 مراحل إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.....
36	4.2 أعراض إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.....
37	5.2 آثار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.....
38	6.2 الوقاية من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.....
38	خلاصة الفصل.....
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.	
41	تمهيد
41	1. الدراسة الاستطلاعية.....

41	2. الدراسة الأساسية.....
41	1.2 حدود الدراسة.....
41	2.2 الحدود البشرية.....
41	3.2 الحدود الزمنية.....
41	4.2 الحدود المكانية.....
42	3. منهج الدراسة.....
42	4. أدوات جمع البيانات.....
42	1.4 المقابلة النصف موجهة.....
43	2.4 مقياس إيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.....
45	3.4 مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.....
47	5. حالات الدراسة.....
48	خلاصة الفصل.....
	الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج.
51	تمهيد
51	عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى.....
56	عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية.....
60	عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة.....
64	التحليل العام للحالات.....
65	خلاصة.....
66	خاتمة.....
67	قائمة المراجع.....
	الملاحق.....

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
43	يوضح أبعاد مقياس إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	01
44	يمثل تقديرات بدائل على مقياس إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	02
46	توزيع فقرات مقياس سمات الشخصية على الأبعاد الخمس الرئيسية للشخصية	03
47	كيفية تصحيح قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	04
47	شدة العوامل نظرا على مقياس العوامل الخمس.	05
53	نتائج مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (الحالة 1)	06
54	مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية الحالة (1)	07
58	مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الحالة (2)	08
58	مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الحالة (2)	09
62	مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي الحالة (3)	10
63	مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الحالة (3)	11

فهرس الملاحق

	الملاحق	رقم الملحق
	دليل المقابلة	01
	المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى	02
	المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية	03
	المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة	04
	مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	05
	تعليلة مقياس العوامل الخمس	06

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة معرفة سمات الشخصية لدى الطالب الجامعي المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك من خلال طرح التساؤل الآتي:

- ما هي سمات الشخصية لدى الطالب الجامعي المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ؟

وللإجابة على التساؤل تم إتباع المنهج العيادي الذي يناسب موضوع الدراسة، طبقنا مقياس إيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للباحثة " ربيحة كيوس " ، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد " جون ودونا هو وكينتل " وقننه الباحثون " عشوي وآخرون " على البيئة الجزائرية، كما قمنا بإجراء المقابلة العيادية النصف موجهة، على ثلاثة حالات من طلبة الجامعة توصلنا إلى النتائج التالية:

- عوامل الشخصية الأكثر ظهورا لدى الحالة الأولى هي عامل الانبساطية وبقطة الضمير.
- عوامل الشخصية الأكثر ظهورا لدى الحالة الثانية هي العصابية والانفتاح على الخبرة.
- عوامل الشخصية الأكثر ظهورا لدى الحالة الثالثة هي العصابية والانفتاح على الخبرة.

Study summary:

This study aimed to identify the personality traits of the university student who is addicted to social networking site according to the theory of the five by asking the following question

What are the personality traits of the university student who is addicted to social networking site according to the theory of the five major factors of personality?

In order to answer the question, the clinical approach that fits the subject of the study was followed.

We applied the social media addiction scale of the researcher “Rabha Kyos”, and the scale of the five major factors of personality prepared by “John, Panahue and Kentel” and measured by the researchers “Achwi and others” on the Algerian environments and we also conducted a procedure the semi directed clinical interview, on three cases of university students we reached the following result:

- ❖ The personality factors most evident in the first case are extraversion and conscientiousness.
- ❖ The personality factors most apparent in the second case are neuroticism and openness to experience.
- ❖ The personality factors most apparent in the third case are neuroticism and openness to experience.

إن التكنولوجيا الحديثة جعلت الإنسان اليوم قادرا على الاتصال بكل أنحاء العالم بثوان، حيث جعلت للإنسان القدرة على جمع المعلومات والأبحاث بكل بساطة عن طريق شبكه الانترنت ، وبالتالي أصبح العالم اليوم شبكه واسعة من الاتصالات فهذه الشبكة الضخمة من المعلومات جعلت الفرد يتوجه إليها لطلب العلم أو للتجارة فهي شبكه تخدم متطلبات الحياة والمجتمع، نظرا لما تقدمه من معلومات ضخمة وخدمات متعددة (الصوافي، 2015، ص2) ومواقع التواصل الاجتماعي هي أحدث الآثار المترتبة عن تكنولوجيا الاتصال، وهي عبارة عن مواقع على شبكه الانترنت توفر لمستخدميها فرصة الحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك، وهي مجموعه هويات اجتماعيه ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي ويشملها هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات أو علاقات الصداقة (الربابعة، 2016، ص1)، ووفق إحصائيات 18 يوليو 2021 فالمواقع الأكثر استخداما هي كالتالي:

- فيسبوك 2.85 مليار مستخدم نشط شهريا.
- يوتيوب 2.29 مليار مستخدم نشط شهريا.
- وتساب 2 مليار مستخدم نشط شهريا.
- انستغرام 1.38 مليار مستخدم نشط شهريا.
- فيسبوك ماسنجر 1.3 مليار مستخدم نشط شهريا.
- تيك توك 732 مليون مستخدم نشط شهريا.
- تيليغرام 550 مليون مستخدم نشط شهريا.
- سناب شات 514 مليون مستخدم نشط شهريا.
- تويتر 397 مليون مستخدم نشط شهريا. (www.aljazeera.net)

والاستخدام المفرط والمتكرر لهذه المواقع ولساعات طويلة يظهر ما يسمى بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي والذي يعرف على أنه إفراط شديد وحاجة قهرية لاستخدام شبكات التواصل دون وجود أي ضروريات.

من بين أهم المواضيع التي اهتم علم النفس بدراستها الشخصية وهذه الأخيرة هي المصدر الأساسي لمعرفة مظاهر السلوك البشري وهي تحتل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطا وثيقا به ويتفق العلماء على أنها من اعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها الإنسان ويعد ألبورت وكاتل وايزنك من ابرز منظري الشخصية، حيث صنفوها في عوامل أو أبعاد (سمات) وأدى ذلك بعد ظهور الحاسوب في تسهيل عملية التحليل العملي التي استعملت في دراسة الشخصية وتحليلها إلى خمس عوامل، ونموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو تصنيف مشتق تجريبيا لسمات الشخصية قائم على أساس مصفوفة معاملات ارتباط ما بين تقويمات السمات عبر الأفراد، وهناك خمس عوامل وهي: الانبساطية، العصابية، الطيبة، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة. (بوشامي، 2021، ص 18).

ويرى كاظم (2001) أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية نال مصداقية علميه عالميه من خلال دراسات في دول عديدة من العالم، ومؤخرا تبين صدقه في الجزائر من خلال تقنيته من طرف الباحث مصطفى عشوي وآخرون (2015) وقد تم الاعتماد عليه في دراستنا الحالية.

وقد اشتملت الدراسة على جانب نظري وجانب تطبيقي حيث يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: خصص لتقديم الدراسة، أي تم التعرض من خلاله لإشكاليه الدراسة وصياغة تساؤلات وتوضيح أهمية الدراسة وأهدافها وتحديد أهم المفاهيم والمصطلحات الإجرائية والى الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه إلى الشخصية ونظرياتها كما تم التطرق إلى نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال تعريفه ووصفه بتقديم نبذة عنه.

الفصل الثالث: تم التعرف على أهم مواقع التواصل الاجتماعي وتاريخها وعلى مفهوم إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وأعراضه.

أما الجانب التطبيقي فيشمل فصلين كما يلي

الفصل الرابع: تم التطرق لمنهج الدراسة وكذلك الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وحالات الدراسة وحدود الدراسة وأدوات الدراسة

الفصل الخامس: انطوى هذا الفصل على عرض نتائج الحالات وتحليلها والخروج باستنتاج عام وأخيرا ما اقتراحات توصيات.

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

- 1- الإشكالية.
- 2- دوافع اختيار الموضوع.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- التعليق على الدراسات السابقة.

1- الإشكالية.

أدى التطور التكنولوجي إلى العديد من التأثيرات على حياتنا اليومية ومن هذه التأثيرات ظهور مواقع التواصل الاجتماعي على شبكات الانترنت، فأثاحت عصرا جديدا من التواصل التفاعلية بين الأفراد منذ البدء بها.

وبالرغم من حداثة مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها تطورت بشكل كبير فقد بدأت عندما صمم راني كوندر موقع classmates.com للتواصل مع زملائه في الدراسة، ثم تلا ذلك موقع ixbegees.com في عام 1997، ومع بداية عام 2005 ظهر موقع myspace، ثم ظهر الفيسبوك عام 2004 على يد مارك وفي عام 2005 ظهر اليوتيوب، وفي نهاية 2010 تم إطلاق منصة الإنستغرام، وفي عام 2016 كان آخر ظهور لأحد مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة عندما أطلقت الشركة الصينية تطبيق تيك توك (TikTok)، (عايش، 2018، ص 235) وقد جذبت هذه المواقع الكثير من المستخدمين وكثيرا منهم أدمجوا هذه المواقع في ممارساتهم اليومية، وطلاب الجامعة هم أكثر تعرضا لهذه المواقع نظرا لإقبالهم المتزايد على استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في هذه الشبكات أكثر من الفئات الأخرى، وذلك بسبب بعض العوامل النفسية والاجتماعية والدراسية، والمتمثلة في رغبتهم لإقامة علاقات وصداقات مع الآخرين في مختلف دول العالم، وكذا التواصل مع زملاء الدراسة لإنجاز بحث أكاديمي مثلا، فقد ساهمت هذه المواقع في إضافة الكثير من النضج على التعاملات وتصرفات مستخدميها خاصة فئة الطلبة الجامعيين، كون لا يوجد طالب جامعي لم يستعمل هذه الوسائل، وعلى الرغم من استخدامها في البداية للدراسة وإقامة علاقات وتفرغ الشحنات العاطفية إلا أنه مع مرور الوقت تطورت العلاقة بين المستخدمين ومواقع التواصل الاجتماعي، فبدؤوا يستخدمونها في تبادل وجهات النظر، وتبادل المعلومات خاصة مع ظهور نظام LMD، ومع تعدد العوامل والدوافع التي تجعل الطالب الجامعي يلجأ لهذه المواقع ومع ظهور المعززات التي جعلت الطالب يكرر عملية استخدام هذه الوسائل الاجتماعية، وبالتالي فيا يؤدي إلى تثبيت سلوك استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، لينتج عنها فيما بعد إدمانها لمواقع التواصل الاجتماعي.

فالإفراط الشديد والمتكرر والحاجة القهرية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي دون وجود ضروريات، بحيث يكون الفرد منشغلا بها ولا يستطيع الامتناع عنها أو التوقف عن استخدامها، تصبح فيما بعد عادة يومية على الطالب الجامعي ألا يمر يوما أو ساعة على عدم استخدامها، مما قد يؤدي فيما بعد إلى ظهور تغيرات على شخصيته.

والشخصية حسب تعريف ألبورت Alport "هي التنظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك المنظومات السيكولوجية الفسيولوجية التي تحدد أشكال التكيف الخاصة مع البيئة في وقت لاحق عرف أنها الصيغة التي يتطور إليها الشخص ليضمن بقاءه ضمن إطار وجوده". (القذافي، 2001، ص 15)

ويعد نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية من أهم النماذج اتساقا في تقييم الشخصية، وهذا النموذج هو عبارة عن مجموعة من الصفات والسمات المرتبطة والمتشابهة معا، تم تصنيفها تحت نمط أو بعد أو عامل مستقل يمكن تعميمه عبر مختلف الأفراد والثقافات، الأمر الذي يؤدي إلى سهولة قياس الظاهرة السلوكية بغية التنبؤ بالسلوك ووصفه والتحكم به.

ويرى Bigman بأن البحث في نموذج العوامل الخمس للشخصية قد أعطى منظومة من الأبعاد الواسعة التي تصف الفروق الفردية، وهذه الأبعاد قبله للقياس على مستوى عالي من الدقة والمصداقية، وفي الوقت نفسه تعطي إجابة جيدة فيما يتعلق بمسألة بنية الشخصية. (هدار، 2017، ص75)

يحتوي نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية على خمسة عوامل، كل عامل له مجموعة من السمات المتشابهة والمتراصة، وهذه العوامل هي الانبساطية، العصابية، يقظة الضمير الطيبة، الانفتاح على الخبرة، وسمات شخصية الفرد تتأثر بمجموعة من العوامل الخارجية ومواقع التواصل الاجتماعي هي أحد هذه العوامل الخارجية التي يلجأ إليها الفرد بصفة والطالب الجامعي بصفة خاصة، حيث أن استخدامه بشكل يومي ومتكرر دون أي دافع إلى ذلك يؤدي إلى إدماننا شديدا على هذه الشبكات مما قد يؤثر على سمات شخصية الطالب، فمن الممكن أن تظهر لديه سمات لعامل العصابية، أو الانبساطية أو الطيبة، أو الخبرة أو يقظة الضمير.

ويرى الرفاعي (1987) أنه تجتمع في الشخصية خاصيتان أساسيتان، تظهر الأولى في شكل ثبات في الشخصية أي الثبات في أشكال السلوك المختلفة، وتظهر الثانية التغير أي أن ثبات الشخصية ليس ثباتا دائما، فقد تحافظ الشخصية وفي نفس الوقت قد تتغير سماته بسبب تعرضها لمؤثرات خارجية، مما يعني أنه هناك احتمال أن تكتسب شخصية الطالب أحد سمات العوامل الخمس الكبرى للشخصية نظرا لما تقدمه له شبكات التواصل الاجتماعي من ثقافات مختلفة ومجالات متنوعة وعالما افتراضيا مختلفا عن الواقع، وقد تجعله يقع في صراع ثقافي، مما قد يجعله فيما بعد نسخة أخرى أو نمط آخر في الشخصية مختلفا عن نسخته الأولى، ومنه نطرح الإشكال التالي: ما هي سمات شخصية الطالب الجامعي المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لنموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية؟

1- دوافع اختيار الموضوع.

- الاهتمام الشخصي لطالبتي لدراسة سمات الشخصية بصفة عامة ووفق نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية بصفة خاصة.
- من خلال ملاحظتنا للطلبة الجامعيين تبين لنا أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة متكررة في حياتهم اليومية والدراسية، وهذا ما دفعنا إلى ضرورة دراسة ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على سمات شخصية الطالب المدمن.
- قلة الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع حسب علم الطالبتين.

2- أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على سمات الشخصية لدى الطالب الجامعي المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي وفق نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية في سمات الشخصية.

3- أهمية الدراسة.

- اهتمام الدراسة الحالية بشريحة هامة من مجتمعنا وهي الطلبة.
- إثراء الدراسات التطبيقية السيكولوجية حول هذا الموضوع.
- معرفة الموقع الأكثر شعبية بين الطلبة الجامعيين، واقتراح حلول لتفادي الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة العامل الأكثر شيوعاً لدى الطلبة وفق العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

4- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

1.5 تعريف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

هو الاستخدام المفرط والمتكرر والشديد والحاجة القهرية لاستخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي دون وجود حاجة لذلك، والتي يستدل عليها من خلال الدرجة الكلية التي يسجلها المستجيب على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي للباحثة ربيعة كيوص.

2.5 تعريف العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

هي السمات الخمس الكبرى للشخصية، والتي يستدل عليها من خلال الدرجة الكلية التي يسجلها المستجيب على كل عامل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية حسب مقياس جون دونا هو الذي كيفه مصطفى عشوري وآخرون على البيئة الجزائرية.

5- الدراسات السابقة.

1.6 دراسات سابقة حول العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

• دراسة نبيل منصوري وآخرون (2018).

بعنوان الصحة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية.

- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصحة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الطلبة.

- عينة الدراسة:

تكونت العينة من 350 طالبا وطالبة من جامعة البويرة.

- أدوات الدراسة:

تم تطبيق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكري ومقياس الصحة النفسية لكامل الزبيدي وسناء مجول.

- نتائج الدراسة:

توصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة عكسية بين الصحة النفسية والبعد العام للعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الطلبة.

• دراسة زينب أولاد هدار (2017).

بعنوان سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكري دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي التفكير الايجابي وذوي التفكير السلبي.

- أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن نمط التفكير السائد عند الطلبة بجامعة غرداية.
- التعرف على السمات الأكثر شيوعا والتي تميز شخصية الطلبة ذوي التفكير الايجابي وذوي التفكير السلبي.
- الكشف عن الفروق في سمات الشخصية بين الجنسين.

- عينة الدراسة:

تكونت من 766 طالبا وطالبة.

- أدوات الدراسة:

مقياس إكسفورد للسعادة ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى ميل أغلبية الطلبة إلى التفكير السلبي، كما جاءت سمة العصابية في المرتبة الأخيرة لدى طلبة التفكير الايجابي.

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس في السمات التالية: الانبساطية، المقبولية، اليقظة والانفتاح لصالح الإناث ما عدا سمة العصابية فكان الفرق دال لصالح الذكور.

• دراسة جونسون وآخرون (2016).

بعنوان العوامل الخمس الكبرى للشخصية واختلافاتها عبر التخصصات الأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين.

- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التخصصات الأكاديمية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، والتعرف على الفروق بين الجنسين.

- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 13389 طالب وطالبة في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية.

- أدوات الدراسة:

مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكري.

- نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن طلاب الفنون والعلوم الإنسانية وعلم النفس سجلوا درجات عالية في العصابية والانفتاح، وطلاب العلوم السياسية سجلوا درجة عالية من الانفتاح، طلاب الاقتصاد والقانون والعلوم السياسية والطب حصلوا على درجات عالية من الانبساط، طلاب الطب وعلم النفس والفنون والعلوم الإنسانية حصلوا على درجات منخفضة في الوعي.

• دراسة سعاد ياسين الرباعي (2014).

بعنوان الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الخمسة لدى عينة من طلبة دمشق.

- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الشعور بالسعادة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الطلبة.

- عينة الدراسة:

تكونت العينة من 766 طالبا وطالبة.

- أدوات الدراسة:

تم تطبيق مقياس أكسفورد ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكري.

- نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أنه:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالسعادة وكل من الانبساط، الانفتاح على الجيرة، الطيبة، يقظة الضمير.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الشعور بالسعادة والعصابية.

• دراسة روسليني وبراون (Rossellini, Brown, 2011).

بعنوان العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالقلق والاكتئاب.

- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالقلق والاكتئاب.

- عينة الدراسة:

تكونت العينة من 1980 طالبا وطالبة في جامعة بوسطن الأمريكية.

- أدوات الدراسة:

تم تطبيق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكري.

- نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين يقظة الضمير واضطرابات الاكتئاب، بينما وجدت علاقة موجبة بين يقظة الضمير والقلق العام.

2.6 الدراسات السابقة حول متغير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

• دراسة ربيحة كيوص (2022).

بعنوان إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

- أهداف الدراسة:

الكشف عن طبيعة علاقة إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالشعور بالاغتراب الاجتماعي.

- عينة الدراسة:

تكونت العينة من 316 طالبا بجامعة غرداية.

- أدوات الدراسة:

مقياس إيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة ومقياس الاغتراب الاجتماعي لأبي شعيرة.

- نتائج الدراسة:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إيمان مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالاغتراب الاجتماعي لفدى أفراد عينة الدراسة.

• دراسة عايش صباح، عمر خلف رشيد (2018).

بعنوان أثر إيمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة.

- أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى إيمان مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري لدى طلبة الجامعة.

- التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري.

- عينة الدراسة:

تكونت العينة من 174 طالبا وطالبة على مستوى جامعة الأنبار بالعراق.

- أدوات الدراسة:

مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد صيفي أماني محمد 2017، ومقياس التطرف الفكري من إعداد إسماعيل رشاد 2013.

- نتائج الدراسة:

- وجود مستوى مرتفع من إيمان مواقع التواصل الاجتماعي.

- وجود مستوى مرتفع من التطرف الفكري لدى طلبة الجزائر والعراق.

- توصل البحث إلى أن مواقع التواصل تؤثر في التطرف الفكري.

• دراسة بن جديدي سعاد (2016).

بعنوان علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي لدى المراهق الجزائري.

- أهداف الدراسة:

التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى النرجسية والإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي لدى المراهق الجزائري.

- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 251 تلميذ وتلميذة.

- أدوات الدراسة:

مقياس النرجسية من إعداد الباحثة، ومقياس برغن لإدمان الفيسبوك ترجمة الباحثة، المقابلة النصف موجهة واختبار الروشاخ.

- نتائج الدراسة:

- نسبة التلاميذ المدمنين على الموقع قدرت بـ 73% بعدد 251 تلميذ في حين بلغت نسبة غير المدمنين 27% بعدد 91 تلميذ غير مفرط في استخدام موقع الفيسبوك.

- مستوى النرجسية لدى أفراد العينة تمثل في النرجسية المنخفضة قدرت بنسبة 26.7%، والنرجسية التوافقية " السوية " تمثلت نسبتها في 59.4% .

- جاءت نتائج الدراسة الكيفية في أن حالات الدراسة يحاولون من خلال إدمانهم على موقع الفيسبوك توظيف وترميم جروحهم النرجسية واستثمارها في العالم الافتراضي بدل العالم الواقعي، تجنباً لأي صراع يعيد إحياء الجرح النرجسي لديهم ويشعرهم بتقدير ذاتهم المنخفض.

• دراسة بلسي وجولكو (Balci, Golcu, 2013).

بعنوان إدمان الفيسبوك بين طلاب الجامعات في تركيا.

- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إدمان الفيسبوك لدى طلبة سلجوق بتركيا.

- عينة الدراسة:

- تكونت العينة من 903 طالبا من جامعة سلجوق بتركيا.

- نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن 5.1% من الطلاب غير مدمنين لاستخدام الفيسبوك و منهم 22.6% كانوا في المجموعة الخطرة و 27.7% منهم لديهم استخدام وإدمان على الفيسبوك، وأن هناك علاقة بين مستوى إدمان الفيسبوك وكلا من مستوى الشعور بالوحدة ومدة استخدام الفيسبوك.

• دراسة تياغ سلومون (Teague Slmondc 2012).

بعنوان استخدام الفيسبوك وعلاقته بأعراض الاكتئاب.

- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الفيسبوك والاكتئاب وبعض عوامل الشخصية..

- عينة الدراسة:

تكونت العينة من 245 طالب جامعي في الولايات المتحدة..

- أدوات الدراسة:

تم تطبيق مقياس CES.D، ومقياس عوامل الشخصية NFO واستبيان حول استخدام الفيسبوك.

- نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين الاكتئاب والنشاط على الفيسبوك، وأن الإناث لديهم مستويات عالية من العصبية وأكثر استخداما مقارنة بالذكور، وارتبط نشاط استخدام الفيسبوك بانخفاض مستويات الاكتئاب.

6- التعليق على الدراسات السابقة.

• من حيث الأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة من حيث طبيعة المتغيرات المراد معرفة علاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي إذ شملت (القلق والاكتئاب السعادة، الصحة النفسية، مستوى النرجسية، الاغتراب النفسي والتطرف الفكري).

• من حيث العينة:

فيما يتعلق بالعينات اعتمدت في الدراسات السابقة في معظمها على عينة الطلبة الجامعيين كما في دراسة (ربيحة كيوص 2022)، (دراسة نبيل منصوري وآخرون 2018)، (دراسة زينب أولاد هدار 2017)، (دراسة سعاد ياسين الرباعي 2014)، في حين استخدمت (دراسة بن جديدي سعاد 2016) عينة المراهقين المتمثلة في طلبة الثانوية.

• من حيث المنهج:

كل الدراسات السابقة استخدمت منهج الوصف الإرتباطي.

• من حيث الأدوات:

تبينت من الدراسات السابقة أن عدد من الباحثين قاموا بإعداد أداة لقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي مثل دراسة (ربيحة كيوص 2022)، و(دراسة بن جديدي سعاد 2016) قامت بإعداد مقياس لقياس الشخصية النرجسية، وأما باقي الدراسات فقد استخدمت مقاييس مصممة مسبقا كدراسة (نبيل منصوري وآخرون 2018)، (دراسة سعاد ياسين الرباعي 2014)، (دراسة روسليني وبراون 2011)، حيث استخدموا مقياس لكوستا وماكري.

• من حيث النتائج:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية منها السعادة دراسة سعاد ياسين الرباعي 2014.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية ومتغيرات أخرى كالصحة النفسية والقلق والاكتئاب كدراسة روسليني وبراون 2011 ودراسة نبيل منصوري وآخرون (2018).

الفصل الثاني

الفصل الثاني: العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

تمهيد

1- الشخصية.

5-1 تعريف الشخصية

6-1 مكونات الشخصية

7-1 العوامل المؤثرة في الشخصية

8-1 نظريات الشخصية

2- العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

1-2 لمحة تاريخية حول نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

2-2 تعريف العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

3-2 وصف العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

4-2 خصائص العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

5-2 مقاييس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

الشخصية من أهم وأبرز الموضوعات في علم النفس وذلك لأن فهمنا بشكل صحيح يساعد على فهم طبيعة الإنسان والتعرف على الأنماط السلوكية للبشر وتفسيرها ، وقد اهتم علماء النفس بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار منطقي منظم، وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت الشخصية إلا أنها هذا التنظيم اختلف فيه المنظرين في تحديد طبيعتها ومكوناتها وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها وقد اتفقوا على أنها من الظواهر المعقدة في علم النفس، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أحدث وأهم النماذج النظرية التي فسرت سمات الشخصية كما يعتبر من أكثر النماذج اتساقا في تقسيم الشخصية.

1. الشخصية:

1.1 تعريف الشخصية:

لغة: كلمه الشخصية ترجمة للكلمة اللاتينية **Persona** وهي تعني القناع الذي كان يرتديه الممثلون أيام الإغريق في المهرجانات وفي المواقف التمثيلية في إخفاء معالم شخصياتهم الحقيقية.(السرخي، 2011، ص 11)

اصطلاحا:

- تعريف ألبرت: "الشخصية هي التنظيم الدينامي لدى الفرد والذي يشكل مختلف النظم النفسية التي تحدد خصائص سلوكه وتفكيره.(القذافي، 2001، ص 15)
- كاتل: يركز في تعريفه لمفهوم الشخصية على القيمة التنبؤية فيذهب إلى أن الشخصية هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، فالشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهرا خافيا. (ابراهيم، 2014، ص 16)
- جيل فورد: يعرف الشخصية بأنها النموذج العام للسلوك الكلي للفرد.
- شويت: الشخصية هي الجهاز المتكامل أو الكلي أو الوحدة الوظيفية للعادات والاستعدادات والعواطف التي تميز أي فرد من نفس الجماعة. (صالح، 2014، ص 16)
- ليندا دافيدوف: الشخصية هي تلك الأنماط المستمرة والمتسقة نسبيا في الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدو لتعطي الناس ذاتيتهم المميزة، والشخصية تكوين متكامل يتضمن الأفكار، الدوافع، والانفعالات. (مجيد، 2008، ص 21)

2.1 مكونات الشخصية:

اختلف علماء النفس في هذه المكونات تبعا لاختلاف منطلقاتهم النظرية، والإطار النظري الذي ما يقضون به، فهي عند
- فرويد: تتمثل في ثلاث منظومات هي: الهو والأنا والأنا الأعلى.

- يونغ: تتمثل الأنا في منظومة شعورية في التناغم والتوافق بين الغرائز الفطرية وبين مطالب المجتمع.
- ألبرت وكتل وإيزنك تتمثل في السمات.
- موراي وماسلو تتمثل في الحاجات.
- روجرز تتمثل في الذات.
- سكينر تتمثل في الاستجابات. (بوشامي، 2013، ص 77)
- ويرى عويضة (1996) أن الشخصية تتكون من:
- الجسم: فصحة الجسم، وقوة بنيانه واتساق تكوينه، جديرة جميعا في الظروف العادية أن تمنح صاحبها من الثقة والإقدام، ما لا يمنحه الضعف والمرض.
- الذكاء والقدرات: الشخص الذكي يتفاعل مع البيئة على نحو يخالف الغبي
- عوامل البيئة: وهي المنزل، المدرسة والمجتمع
- المزاج: له دور كبير كعنصر أساسي من عناصر الشخصية وهو في رأي البعض مجموعة الخصائص الفسيولوجية التي تؤثر في الخلق، أي أنه نتيجة للكيفية التي يمتزج بها جسم الإنسان من عناصر كيميائية. (عويضة، 1996، ب ص)

3.1 العوامل المؤثرة في الشخصية:

يتفق علماء الشخصية على أن الشخصية تتأثر بمجموعة من العوامل وهي:

أ- العوامل الوراثية:

يؤثر الاستعداد الوراثي على استجابة الإنسان لكثير من المواد الكيميائية والعقاقير، وعلى استجابته لعوامل البيئة المتعددة، فقد يصاب الفرد بأحد الأمراض الوراثية أو التشوهات التكوينية، ومن أمثلة الأمراض الوراثية: مرض نزف الدم الوراثي، ومرض السكري... وتتمثل التشوهات التكوينية في الإصابة بمرض داون كما قد تبدو في شكل قصور عقلي بسبب احتواء بعض خلايا المولود على كروموسومات جنسية غير طبيعية وتؤثر العوامل الوراثية أيضا على لون البشرة والعيون والطول والقصير... (القذافي، 2001، ص 38)

ب- العوامل البيولوجية:

تؤثر هرمونات الغدد الصماء بشكل خاص على السلوك البشري، ويبدو ذلك في حاله نقص إفراز تلك الغدد أو توقفها عن العمل وهي:

- الغدة الدرقية: يؤدي كثرة إفراز هذه الغدة إلى كثرة الحركة والشعور بالتهيج والأرق وفي حالة النقصان يؤدي إلى الشعور بالتعب (أبو أسعد، 2010، ص 23).

- الغدة الكظرية: تفرز قشره هذه الغدة هرمون الكورتيكوستيرويد الذي يساهم في تحليل البروتين والكربوهيدرات، ويؤثر على الشخصية في حاله التعرض للضغوط والانفعالات وتفرز هذه الغدة أيضا هرمون الأدرينالين والنوآدرينالين اللذان لهم دور في الاستجابة الانفعالية.
- غدة البنكرياس: في حال زيادة نسبة السكر في الدم فإن ذلك يظهر على شكل مرض السكري وفي حالة النقصان يؤثر سلبا على عمليات التفكير وعمليات التكيف. (السرخي، 2011، ص ص20-21)

ج-العوامل البيئية:

تلعب البيئة دورا هاما في التأثير على تكوين شخصية الفرد وتحديد أنماط سلوكه وطرق وأساليب معيشته، ومن هذه العوامل المناخ والتضاريس والموقع الجغرافي والأطر الثقافية والأسرة ووسائل الإعلام. (قاسم، 2013، ص21)

4.1 نظريات الشخصية

أ- نظرية التحليل النفسي:

- عند سيغموند فرويد:

تتألف الشخصية في نظر سيغمون فرويد من ثلاثة جوانب رئيسيه هي:

الهو: يهدف الهو إلى تخليص الفرد من كميات الاستثارة التي تتبع من داخله نتيجة للتبنيه الداخلي أو الخارجي ويعمل على تحقيق اللذة وتجنب الألم.

الأنا: ويعمل تبعا لمبدأ الواقع وتأخر إشباع الحاجات إلى أن تأتي فرصة مناسبة لكي تتجنب الخطأ والعقاب، فهي تمثل السلطة التنفيذية في الشخصية. (شيبلي، ب س، ص33)

الأنا الأعلى: وتمثل الضمير والمعايير الصحيحة وتعد أعلى وأرقى جانب في الشخصية، وتعمل على بلوغ كمال الشخصية، ويؤكد فرويد بأن هذه القوى غير منفصلة عن بعضها بل تتعاون فيما بينها وتساهم في التفاعل مع البيئة وفي إشباع الرغبات الأساسية، وبعكسه سيحصل سوء التوافق مع المحيط. (هتهات، 2020، ص46)

- كارل يونغ:

قسم الشخصية إلى:

- المنفتح اجتماعيا أو المنبسط: وهذا الشخص يدخل الحياة الاجتماعية ويقبل على الاختلاط بالناس.
- المنغلق اجتماعيا: وهو الهارب من الحياة الاجتماعية والذي يفضل أن يعيش معاناته ذاتيا. (النابلسي، 1997، ص63).

- يرى كارل يونغ أن الشخصية هي قناع يضعه الفرد على نفسه استجابة لكل من المقتضيات الاجتماعية والمطالب الذاتية التابعة في حاجات الفرد الأولية (غنايم، 2017، ص 11).

- ألفريد أدلر:

الإنسان عند أدلر كائن اجتماعي في أساسه، وهو يربط نفسه بالآخرين ويشغل بنشاطات اجتماعية تعاونيه، ويفضل المصلحة الاجتماعية على المصالح الأنانية، ويكتسب أسلوباً للحياة ويغلب عليه الاتجاه الاجتماعي.

أكد فرويد على الجنس، وأكد يونغ على الأنماط الفكرية الأولية الأثرية أما أدلر فقد أكد على الاهتمام الاجتماعي وعلى المحددات الاجتماعية لسلوك الإنسان. (هول، 1971، ص 165)

ب- نظرية الأنماط:

قسم أصحاب هذه النظرية الأشخاص إلى أنماط أو طور، حيث تقوم على أسس مزاجيه أو نفسيه أو جسميه متنوعة.

والنمط هو فئة أو صنف من الأفراد يشتركون في نفس الصفات العامة، وإن اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات. (الهلي، 2017، ص 41)

- نظرية الأنماط المزاجية لأبوقراط:

قسم الطبيب اليوناني الشخصية إلى أربعة أنماط بناء على سيادة أحد الأنماط (الإفرازات الجسمية) وهذه الأنماط هي:

- النمط البلغمي أو اللمفاوي: يتميز صاحبه بالبدانة والشره، خامل، بليد، ضحل، بطيء الاستجابة والاستثارة.

- النمط الصفراوي: صاحبه قوي الجسم، طموح وعنيد، حاد الطبع، سريع الغضب.

- النمط السوداوي: يتميز صاحبه بالتشاؤم والانطواء، ولكنه متأمل، بطيء التفكير، قوي الانفعال ثابت الاستجابة. (بوشامي، 2021، ص 79)

- نظرية كريتشمر: قسم الأفراد إلى ثلاثة أنماط جسميه وهي:

- النمط الرياضي يتميز بالعدوانية والنشاط، قوي العضلات، ممتلئ الجسم، يشبه الرياضيين في تكوينهم البدني.

- النمط الواهن صاحبه نحيل منطوي

- النمط المكشر وهو الشخص الممتلئ، قصير الساقين، سميك العنق، عريض الوجه، وهو مرح وصريح متقلب منبسط سهل المعشر. (الهلي، 2017، ص 44)

- نظريه شلدون: يرى شلدون أن هناك ثلاثة مكونات جسميه أولية وهي:
 - النمط البطني(المستدير): وهو قصير سمين يستجيب للمؤثرات ببطء، يفضل الراحة ويحب الاختلاط بالناس ويهتم بالطعام.
 - النمط العقلي(المستطيل): هو طويل رفيع، خجول يحب الأعمال العقلية ويتحلى بفاعليه نفسيه في حاله تأهب باستمرار وتفكير عميق مهذب.
 - النمط العضلي(المفتول): هو عضلي وعظمي في بنيان الجسم، يحب المغامرات، عدواني، منافس، يميل إلى العمل وبذل النشاط، ولهذا يسمى بصاحب المزاج الجسدي. (بوشامي، 2021، ص80)

ج- النظرية السلوكية:

يتضمن تناول السلوك للشخصية اتجاهين أساسيين ضمن التيار العام للسلوكية، فهناك تيار السلوكية التقليدية وتيار السلوكية الجديدة التي تعرف بتعديل السلوك، ويؤكد دولا وميلر أن الصراع الانفعالي الشديد هو الأساس الضروري للسلوك العصابي، وصنف ميلر الصراعات إلى الأنواع التالية: صراع الإقدام، صراع الإحجام، صراع الإقدام-الإحجام، صراع الإقدام-الإحجام المزدوج. (إبراهيم، 2014، ص18)

د- نظريه السمات:

تقوم هذه النظرية على تصنيف شخصيات الأفراد بناء على درجة توفر بعض السمات عندهم، حيث تعمل على تحديد موقع الفرد على مجموعه من المقاييس المتدرجة والتي تمثل كل منها سمة معينة. وعلى هذا الأساس فيمكن تصنيف الشخصيات الأفراد بناء على درجه توفر بعض السمات عندهم. (الزغلول والهنداوي، 2014، ب ص)

عرف ألبورت السمة على أنها تركيب نفسي له القدرة على أن يعيد المنبهات المتعددة إلى نوع التساوي الوظيفي وإلى أن يعيد إصدار توجيه أشكال متكافئة ومتسقة في السلوك التكيفي التعبيري. ويرى كاتل السمة: على أنها جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية، وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للاختبارات أي الفروق بين الأفراد وهي عكس الحالة. (بوشامي، 2021 ص84)

2. العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

1.2 لمحاه تاريخيه حول نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

نشأ نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية نتيجة التقدم المذهل في علم النفس الإحصائي، حيث استطاع علماء نفس الشخصية استخدام التحليل العاملي كتقنيه لاختزال سمات الشخصية الأكثر تكرارا مما

أدى إلى ظهور نظريه سمات الشخصية وكان من أبرزها نموذج العوامل الخمسة والتي ترجح نشأتها إلى فيسك الذي استخرج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملي لقائمه كاتل لدى عينات مختلفة باستخدام التقارير الذاتية وتقديرات الملاحظين والأقران (بوشامي، 2021 ص 89) وقد مر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمجموعه من المراحل التي يمكن إدراجها من خلال أهم المنظرين:

- ماكديوجل (1932): يعتبر ماكديوجل من بين أوائل المنظرين الذين اهتموا بعوامل الشخصية وأبعادها، وقد اقترح خمسة أبعاد أو سمات للشخصية وهي بعد الفهم والفكر، بعد الشخصية، بعد المزاج، بعد الاستعدادات وأخيرا بعد الانفعال. (صالح، ب س، ص 33)

- آيزنك: قدم آيزنك نظريه في عوامل الشخصية، حاول فيها أن يصنف الشخصية إلى أبعاد ثلاث وثنائية القطب وهي: العصابية مقابل الاتزان، الانبساط مقابل الانطواء، والذهانية مقابل اللاذهانية، ويعد آيزنك من أبرز من أسهموا في نظريه السمات والعوامل، حيث قدم وصفا منظما للشخصية، وتكون العادات أساسا تقوم عليه السمات الشخصية. (محمد، ب س، ص 33)

- فيسك (1949): اعتمد في فيسك في بناء مقياس الشخصية على 22 مقياس من مقاييس كاتل وباستخدام التحليل العاملي توصل إلى خمسة عوامل أساسيه للشخصية وهي بعد التكيف الاجتماعي بعد المسايرة بعد التحكم الوجداني أو الانفعالي بعد البعد عن الذات وأخيرا بعد الفكر العقلي. (Jean ans, 2001, p60)

- كاتل في دراسته التي استخدم فيها مقاييس تقدير سمات لم يتمكن من التحقق إلا بوجود عوامل متلائمة مع بعضها بعد البحث الطويل والذنب وعلم عاملات الارتباط الايجابي توصل كاتل إلى (16) عاملا من العوامل الأولية وهي: الانطلاق، الذكاء، قوة الأنا، السيطرة، الاستثارة، قوه الأنا الأعلى، المغامرة، الطراوة، التجسس، الاستقلال، الدهاء، الاستهداف للذنب، التحرر، الاكتفاء الذاتي، التحكم الذاتي في العواطف، ضغط الدوافع في دراسته التي استخدمت الاختيارات (صالح 2009 ص 58)، وصنف كاتل السمات بأكثر من طريقه من أبرزها التصنيفات التالية:

- من حيث الشمولية
- 1. السمات الأولية: تكون مسؤولة عن كل ما يمكن ملاحظته من أشكال السلوك في النواحي العقلية والمزاجية.

- 2. سمات السطح: وهي مجموعته كبيرة غير محدده وتأثيرها محدود في سلوك الفرد

- من حيث النوعية:

- 1. السمات المعرفية: والمتمثلة في إمكانيات الفرد

2. سمات مزاجية: تتضمن القابلية للاستثارة وسرعه الاستجابة والحساسية
3. سمات دينامية: سمات ذات علاقة بالدوافع. (محمد، ب س، ب ص)

• كوستا وماكاري(1980): قام الباحثان بمجموعة من الدراسات لاستخراج الأبعاد أو العوامل الخمسة للشخصية، حيث قام في أول الأمر باستخراج ثلاثة أبعاد للشخصية وهي الانبساطية، العصابية الانفتاح على الخبرة، وأدرك في سنة (1983) أن المقياس الذي قام ببنائه لا يمثل إلا ثلاثة أبعاد أو عوامل من بين خمسة عوامل مما استلزم عليهما تطويره وأضاف بعدي أو عاملي الطيبة ويقظة الضمير.(صالح، ب س، ص 34)

• جون بيار رولاند (2004): استنادا لأعمال كوستا ومكاري والتي بينت أن مجموع هذه النماذج الاستخبارات الموضوعية لتقييم الشخصية يمكن أن نلخصها في نموذج لخمسة عوامل كبرى والمتمثلة في: العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، التفتح على الخبرة، والطيبة.

2.2- تعريف العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

- عرفها دجمان وكوستا 1990, Digman: بأنها تصنيف لسمات الشخصية وفقا إلى خمسة أبعاد موسعه وهي الخمسة الكبرى العصابية، الانبساطية الانفتاح على الخبرة الطيبة، حيوية الضمير.
- عرفها كولديبرج 1994, Goldberg: نموذج يهدف إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة للشخصية في فئات أساسية. (محمد، ب س، ب ص)
- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتشير إلى خمسة سمات للشخصية وهي الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، ويقظة الضمير. (هدار، 2017، ص 78)

3.2 وصف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

1. العصابية : تعني الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية أكثر عرضه لعدم الأمان والأحزان بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي وأكثر مرونة وقل عرضه للأحزان (منصوري وآخرون، 2018، ص 158).

سمات العصابية:

- القلق: الخوف، النرفزة، الهم، الانشغال، الخواف.
- الغضب: حالة الغضب الناتجة عن الإحباطات.
- العدائية: الناتجة عن كبت المشاعر.
- الاكتئاب: انفعالي، منقبض، يعاني من الهم، الكرب، القلق، الانفعالية الدائمة.

- الشعور بالذات: الشعور بالإنتم، الإحراج والخجل، القلق الاجتماعي من الظهور أمام الآخرين في صورته غير مقبولة.
- الانعصاب والقابلية للانحراج: عدم القدرة على تحمل الضغوط. (نضال، 2015 ص42).

2. الانبساطية: هي سمة تشير إلى الاهتمام القوي بالآخرين وبالإحداث الخارجية والمغامرة والثقة اتجاه الأشياء غير المعروفة والأشخاص الانبساطيون الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص اجتماعيون نشيطون، مؤكدون لذاتهم، باحثون عن الإثارة، كثيرو الكلام، يتمتعون بالتفاؤل، ودفء المشاعر، والانفعالات الإيجابية، بينما تدل الدرجة المنخفضة في هذه السمة على الانطواء والهدوء والتحفظ (الحويج، معوال، 2021، ص75).

• سمات الانبساطية:

- الدفء أو المودة: ودود، حسن المعشر، لطيف، يميل إلى الصداقة الاجتماعية، يحب الحفلات، له أصدقاء كثيرون، ويحتاج إلى أناس حوله يتحدث معهم، ويسعى وراء الإثارة
- تأكيد الذات: حب السيطرة والسيادة، والخشونة، وحب التنافس، وكذلك الزعامة ودون تردد وواثق من نفسه مؤكد لها.
- النشاط: حيوي وسريع الحركة، وسريع في العمل محب له، وأحيانا يكون مندفعاً (نضال، 2015، ص44).

3. الطيبة "المقبولية":

يعد هذا العامل الأكثر ارتباطاً بالعلاقات الشخصية وبحسب هوجان Hogan، فإن المقبولية تجعل الفرد قادراً على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام العام لتحقيق الوئام الاجتماعي، ويتسم الذين يتصفون بهذه السمات بالتسامح والثقة وحسن الطباع والتعاون والقبول بحيث يحترمون ويقدرّون الآخرين (بوشامي، 2012، ص96).

• سمات الطيبة:

- الثقة: يشعر بالثقة اتجاه الآخرين، وواثق من نفسه، ويشعر بالكفاءة، وجذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته، ويثق في الآخرين.
- الاستقامة: مخلص، مباشر، صريح، مبدع، جذاب
- الإيثار: يحب الغير، ويرغب في مساعدته الآخرين، متعاون.
- التواضع: متواضع، غير متكبر، لا يتنافس مع الآخرين.
- معتدل الرأي: متعاطف مع الآخرين، ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية (نضال، 2015، ص44).

4. الانفتاح على الخبرة:

سمة تشير إلى الفضول وحب الاستطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ويكون صاحبها غني بالخبرات وله رغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة وقيم خارجية عن المؤلف. سمة تشير إلى كيفية رغبة الناس في خلق حالة من التوافق بين أفكارهم وفعاليتهم مع الأفكار والمواقف الجديدة. (مصطفى، بتو، ب س، ب ص)

• سمات الانفتاح على الخبرة:

- الخيال أحلامه يقظة طموحات تصورات كثيرة.
- جمالي محب للفن والأدب محب للجمال.
- الأفكار اهتمام فكري واسع الابتكار في الأفكار.
- الأفعال والتصرفات يحب التنوع والتجديد (معوال، 2021، ص90).

5. يقظة الضمير:

وهو أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعرف على أنها الالتزام في أداء الواجبات بذل جهد من أجل الانجاز القدرة على العمل والاستمرارية التفكير قبل الإقدام على أي انجاز أو عمل تربوي. (صالح، ب س، ص38).

• سمات يقظة الضمير:

- الكفاءة: البراعة في أداء النشاطات المختلفة.
 - النظام: يتسم هؤلاء الأشخاص بالالتزام بالقوانين الأخلاقية.
 - الإحساس بالواجب: يمتاز هؤلاء الأشخاص باحترام الآخرين.
 - السعي للانجاز: يتسمون بالدافعية للانجاز الكفاح من أجل التميز.
 - ضبط الذات: يتميز هؤلاء الأشخاص بالاستمرار في القيام بالأعمال.
 - التروي: يتصف هؤلاء الأشخاص بالجدية والميل إلى التخطيط والتفكير قبل الإقدام.
- (Mac crae and Costa, 2003, P 51).

إن يقظة الضمير تحمل في طياتها مميزات عقلية وانفعالية وكذا سلوكية مبنية على الانضباط والعمل وبذل الجهد الكبير من أجل النجاح إلى القدرة على تحقيق التوازن في كل مجالاته واستثمار كل الطاقات بهدف الوصول إلى ما هو أسمى ويخدم الجماعة. (صالح، ب س، ص39).

4.2 الخصائص العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أورد الزبيدي (2007) صفات للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

1. الأبعاد الخمسة في طيف متصل وليست أنماط لذا فإن الأفراد يتباينون على مساق ذلك الطيف ويقع غالبية الأشخاص فيما بين نهاياتها المتطرفة.
2. تبقى ثابتة على مدى 45 عاما بعد بداية سن الشباب المبكر.
3. يمكن أن تورث.
4. شامله في كل الحضارات ولا تتأثر بالتباين الثقافي
5. معرفه الشخص لموقعه على طيف الأبعاد العاملة ذات فائدة في اكتساب البصيرة (شيبه، 2020، ص370).

وأهم ما يميز نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لغتها السهلة والواضحة لدى عموم الناس، إذا انتظم مجموعه كبيره من السمات الشائعة في اللغة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية، وكما هو معروف فإن عدد لا حصر له من السمات التي تصف الأفراد، ومن هنا تكمن أهمية تحديد عوامل الشخصية التي تختزل هذا الكم الضخم من السمات والتي تبسط دورها وصف طبيعة الشخصية، ويجب النظر إلى هذه العوامل التي توفر للمختصين نسقا أو نظاما جديدا ومتكاملا للبحث في الشخصية (محمد، ب س، ب ص).

يعتبر نموذج لعوامل الخمسة الكبرى للشخصية أداة مفيدة في تقييم الشخصية والتنبؤ بها كما اهتم هذا النموذج بوصف الشخصية وتعريفها وتحديد مصادر الفروق الفردية، وقد طبق هذا النموذج وأعطى نتائج عالية من الثبات في عدد من الثقافات. (صالح، 2020، ص 98).

5.2 مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

1. قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أعدها كوستا وماكري (Costa, McCrae, 1992) وتعتبر أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعه من البنود (60) بندا تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتقة من عديد من استخبارات الشخصية وتشتمل على خمس مقاييس فرعية وهي العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة المقبولة، يقظة الضمير، ويضم كل مقياس فرعي 12 عبارة (هدار، 2017، ص78).

2. مقياس العوامل الكبرى (The Big Five Factors, Masters).

وضع هذا المقياس جولد بيرغ Gold Berg عام 1992 ويتكون هذا المقياس من 100 بند ولكل عامل من العوامل الخمسة 20 بندا ويعتمد المقياس على منهج للمفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة.

3. هناك عدد من المقاييس التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

- مقياس العوامل الخمسة الكبرى (A B 5 C) من إعداد Raad .
- مقياس الشخصية الهرمي للأطفال لـ Merviel de Fruty
- مقياس بيجمان Pacl Bigman
- مقياس جون John 1990
- مقياس جولد بيرغ Interpersonal Adjective Scale Five, Big IAS.BS1999
- استبيان سمات الشخصية Tsaousis (بوشامي، 2021، ص112).

خلاصة الفصل.

في نهاية الفصل نصل إلى أن الشخصية لها العديد من التعريفات المختلفة باختلاف الباحثين والمنظرين وفقا لآرائهم ومنطلقاتهم النظرية والفلسفية، وقد حاولت نظريات علم النفس وضع نظريه متكاملة للشخصية من حيث مكوناتها وأنماطها ومراحل نموها، ومن أهمها وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية نموذج إلى مرتبه النظرية النفسية حيث تتوفر في معظم معايير وشروط النظرية الجيدة، فهو يتصف بالملائمة ولا يتعارض مع ثقافات العالم.

ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية وهذه الفئات مهما أضفنا إليها وحذفنا منها تبقى محافظه على وجودها كفئات أو عوامل ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال في وصف شخصيه الإنسانية، وبعبارة أخرى يهدف هذا النموذج إلى تصنيف محكم لسمات الشخصية، ويتضمن هذا التنظيم الهرمي خمسة أبعاد أو عوامل أساسيه وهي: الانبساطية، المقبولية، العصابية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة وكل عامل منها يحتوي على مجموعه من السمات الشخصية.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد:

1. مواقع التواصل الاجتماعي.

1.1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

2.1 أبرز مواقع التواصل الاجتماعي.

3.1 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

2. إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

1.2 تعريف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

2.2 أسباب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

3.2 مراحل إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

4.2 أعراض إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

5.2 آثار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

6.2 الوقاية من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة.

تمهيد:

في ظل التطور المذهل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال ظهرت شبكه التواصل الاجتماعي فأصبح الأفراد يتواصلون فيما بينهم في الفضاء الالكتروني وهي عبارة عن مجموعة من التطبيقات التي تمتاز بمميزات كثيرة منها سهوله التواصل ولقد لاقت هذه المواقع إقبالا لا متناهايا من جميع فئات المجتمع خاصة الشباب منهم المراهقين وطلاب الجامعة لبناء علاقات إنسانيه.

ومواقع التواصل الاجتماعي مثل ما تقدم نفع كبير سيكون لها عواقب سلبية ليصبح الفرد يقضي ساعات جد طويلة في تصفح هذه المواقع دون وجود دواعي منطقيه لذلك حيث نجد المستخدم مقبلا عليها برغبة وشغف متزايد لدرجه قد يضحي بعمله ودراسته وأسرته حتى علاقاته الاجتماعية وهذا ما يسمى بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما يترتب عليه العديد من المشكلات التي قد تؤثر في مختلف جوانب حياته.

وفي هذا الفصل سنتناول بعض الجوانب النظرية المتعلقة في موضوع مواقع التواصل الاجتماعي بصفه عامة وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي بصفه خاصة.

1. مواقع التواصل الاجتماعي.

1.1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي أو مواقع الإعلام الاجتماعي (Social Networks) بأنها مواقع (Web sites) أو تطبيقات (Applications) مخصصه لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات وتعليقات ورسائل وصور وغيرها. (حنتوش، 2017، ص 203).

وتعرف أيضا: هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم البعض ويمكن أن تشمل هذه المميزات (المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الالكتروني، المدونات). (فضل الله، 2010، ص 6)

وتعرف أيضا: مجموعه من المواقع على شبكة الانترنت تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفق مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، أو شركه) يتم كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل والاطلاع إلى الملفات الشخصية للآخرين ومعرفه أخبارهم والمعلومات الخاصة المتاحة للعرض. (هتيمي، 2015، ص 82)

وتعرف أيضا: منصات إعلامية أو مجموعه من قنوات الاتصال المباشر المتخصصة في النشر والتفاعل ومشاركه المحتوى (الرسائل والصور والمقاطع الصوتية والمصورة) والتعاون على مستوى المجتمع والإفراد. (قميحة، 2017، ص 23)

يعرفها عواد: بأنها تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات تتم تسميه الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة (Node) بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في العالم وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمق كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص. (دغري، 2017، ص 92)

2.1 أبرز مواقع التواصل الاجتماعي.

يوجد العديد من مواقع التواصل الاجتماعي ومن أبرزها والأكثر استخداما ما يلي:

- الفيسبوك (Facebook)

شبكة اجتماعية استأثرت بقبول كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم صمم البرنامج من قبل طالب جامعي يدعى (مارك) وهي مدونه شخصيه يتم فيها نشر الصور والفيديوهات ومشاركتها في المحادثات وحاليا تحتل شبكة الفيسبوك من حيث الشهرة المركز الثالث بعد جوجل (Google) ومايكروسوفت (Microsoft) ويبلغ عدد المشتركين أكثر من 800 مليون شخص. (الشاعر، 2015، ص 63)

- تويتر (Twitter):

موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمه تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة أو برنامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون. (المقراي، 2013، ص 38)

- اليوتيوب (YouTube):

هو ظاهره ثقافيه عالميه اتصاليه انطلقت منه عشرات الأفكار باستخدام كلمه Tube (شقرة، 2014، ص 90)، وهو موقع ويب معروف متخصص بمشاركه الفيديو يسمح للمستخدمين برفع ومشاهده ومشاركه مقاطع الفيديو بشكل مجاني. (صلاح، 2015، ص 204)

- الوتساب (WhatsApp):

تأسس عام 2009 على يد بريان أكتون (Brian Acton) و جان كوم (Jan Koum) وهو تطبيق مجاني فوري يتم تحميله على الهاتف لإجراء محادثة بينك وبين الأصدقاء الموجودين في قائمه الأسماء، يستخدم لإرسال الرسائل الصوتية والفيديو والوسائط المتعددة والصور، من مميزاته تقريب المسافات بين الأهل والأصدقاء. (الصواني، 2014، ص ص 28،29)

- أنستغرام (Instagram):

عبارة عن خدمه التواصل الاجتماعي ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو وهي شركه أمريكية مملوكة لشركه فيسبوك تم إنشاؤها من طرف (كيفن سيستر) و(مايك كرايغر) وتم إطلاق التطبيق عام 2010.

يتيح هذا التطبيق للمستخدمين تحميل الصور ومقاطع الفيديو التي من الممكن تعديلها باستخدام عوامل التصفية والترشيح المختلفة الموجودة في التطبيق ويتم تنظيم الصور باستخدام العلامات ومعلومات الموقع. (عباس، ب س، ص3)

- التيك توك (TikTok):

تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها 13 ثانية، وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وواجهه الموسيقى المصاحبة له. (فتحي، 2021، ص 388)

3.1 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركته مشاعره وأفكاره مع الآخرين، لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص محددة منها:

- 1- شاملة: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد من الشرق التواصل مع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بسهولة.
- 2- التفاعلية: فالفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- 3- تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهله ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم.

- 4- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.
- 5- اقتصادية في الجهد والوقت والمال: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكمل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي. (الشاعر، 2015، ص 67)

2. إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

1.2 تعريف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

هو الاستخدام المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي مرات عديدة في اليوم الواحد لمدة زمنية ليست قصيرة، لا يستطيع معها المستخدم التوقف أو التخلي عن هذا الاستخدام بأعراض مشابهة لتلك التي يعيشها مدمن المخدرات أو الكحول. (عياش، 2018، ص 246)

عرف أنديسن وبالييس(): إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بأنه القلق المفرط المصاحب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويكون الفرد فيه مدفوعاً بدفع قوي لتسجيل الدخول إلى أو استخدام تلك المواقع، وتكريس الكثير من الوقت والجهد لها بشكل يعرقل أنشطته الاجتماعية الأخرى، الدراسة أو العمل، علاقاته الشخصية، وصحته النفسية والبدنية. (كميوس، 2021، ص 57)

وتعرّف أيضاً: الإفراط الشديد والمتكرر والحاجة القهرية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي دون وجود ضرورات مهنية أو أكاديمية بحيث يبقى الفرد منشغلاً بها ولا يستطيع الامتناع عنها أو التوقف عن استخدامها ويرافقها ظهور المحكات الشخصية المألوفة على الإدمان مثل التكرار والإلحاح والصراع والهروب والانسحاب من الواقع الفعلي إلى عالم افتراضي ويتربط عليه الكثير من الآثار السلبية في حياة الفرد النفسية والاجتماعية والصحية وغيرها. (دغري، 2018، ص 93)

وتعرّف أيضاً ب: متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي لفترات طويلة أو متزايدة ودون ضرورات مهنية أو أكاديمية. (رائدة، 2017، ص 42)

وتعرّف أيضاً: سلوك نمطي سلبي يتمثل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة يقضيها الفرد مواقع ذات جاذبية خاصة دون ضرورة مهنية أو أكاديمية وبشكل يضر به وبالعلاقات الاجتماعية ليصبح معتمداً عليها في تلبية حاجاته النفسية وغيره على الاستغناء عنها مع الشعور بالضيق والتوتر في حين عدم القدرة على متابعتها ويلحق ذلك تأثير سلبي على حياته التنفسية والاجتماعية. (عبد الرزاق، 2020، ص 215)

2.2 أسباب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

توفر مواقع التواصل الاجتماعي سهولة، ببساطة وخدمات تسمح بتكوين علاقات اجتماعية وتبادل الآراء مع الأصدقاء، وتستخدم كوسيلة للهروب من الواقع، مع احتمالية تعرض الفرد للإدمان ومن أهم الأسباب المسببة للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي منها:

- الافتقار للسند العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلهثون وراء الإشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال الدردشة مع الغرباء.
- إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها عبر غرف الدردشة التي توفر للشباب فرصة ذهبية للتخلص من القيود المجتمعية الصارمة.
- توفر غرف الدردشة وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعدوانية، لذلك تصبح تلك الغرف الملاذ الآمن والمنقذ الأكبر، لما يعتري النفس من مكبوتات اللاشعور وبكل ثقة، مما يؤدي إلى توهم الحميمية والألفة.
- يحاول الفرد من خلال المواقع التخلص من حالات القلق النفسي وضغوطات الحياة اليومية.
- انتشار مقاهي الانترنت وتوفير السيولة المالية للمراهقين.
- التأثير بثقافات أخرى خاصة في عصر التطور الهائل في الاتصالات.
- المفهوم السلبي للتحضر والقابلية للاستهواء. (حمودة، 2015، ص 217)

3.2 مراحل إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

قدم عالم النفس كرهل نموذج حدد فيه ثلاثة مراحل يمر بها الفرد في استكشافه لمواقع التواصل، وهي:

المرحلة 1 الاستحواذ أو الافتتان: تحدث عندما يكون الفرد وافدا جديدا على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أو مستخدم موجود يحدث نشاطا جديدا وهذه المرحلة تمتاز بأنها مسببة للإدمان للأفراد بدرجة عالية حتى الوصول إلى المرحلة الثانية.

المرحلة 2 التحرر: في هذه المرحلة يصبح الأفراد غير مهتمين بالنشاطات التي كانوا يدخلون بها كما كانوا سابقا وحالما يصل الفرد إلى هذه المرحلة يمكنه أن يصل بسهولة إلى المرحلة الثالثة.

المرحلة 3 التوازن: في هذه المرحلة يتخلص الاستخدام المعياري للإنترنت، ويكون الوصول إليها في فترات مختلفة من قبل الأفراد.

وهذه المراحل يمكن أن تعاد إذا وجد الفرد نشاطا جديدا مثيرا آخر. (كيوص، 2001، ص 65)

4.2 أعراض إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

توجد العديد من أعراض إدمان مواقع التواصل الاجتماعي نذكر منها:

- الجلوس لفترات طويلة أمام الانترنت: والتي تتضح من شكاوى المقربين من الأشخاص.
- التكلم عن الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية: ويتمثل هذا في استحواذ الانترنت والمواقع على اهتمام الشخص فتصبح الانترنت ومواقع التواصل هو شغله الشاغل.
- الميل إلى العزلة والانطواء: تظهر في حالة صغار السن والعزوف عن ممارسة بعض الأنشطة الاجتماعية.
- اضطراب النوم: الاستيقاظ من النوم بشكل مفاجئ والرغبة في فتح المواقع الاجتماعية
- تجاهل العواقب الضارة: الاستمرار في استعمال مواقع التواصل الاجتماعية بالرغم من تسببه في إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية وكذلك الصراع بين النشاط والنشاطات الأخرى وأيضا الصراع الذي يحدث داخل الفرد نفسه.
- الشعور بالاكنتاب والدونية: وذلك بسبب الانهماك في أشياء لا شك أنها تافهة.
- انخفاض المستوى الدراسي: والذي ينتج عن قضاء فترات طويلة على الانترنت وإهمال الدراسة. (الحساني، 2016، ص ص 280-281)

5.2 آثار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

بقدر ما توفر مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الخدمات وتفسح للفرد الكثير من المجالات للغوص فيها بقدر ما يؤدي الجلوس لساعات طويلة أمام شاشة الكمبيوتر أو الهاتف ومن ثم الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لآثار صحية وأسرية ونفسية.

- **المشكلات الصحية:** ضعف الجهاز المناعي مما يجعل الفرد عرضة للكثير من الأمراض، والجلوس الكثير يؤدي إلى آلام في الهر والعمود الفقري، واحتمالية الإصابة بتناذر « النفق الرسغي"، ويؤدي أيضا إلى ركود في الدورة الدموية مما يسبب في حدوث جلطات دماغية قلبية وضعف في أداء الأجهزة الحيوية بالجسم.

كذلك ربطت (Lynne Roberts) الباحثة في مجال سيكولوجية مقاهي الانترنت العلاقة بين الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي والآثار الفيزيولوجية حيث توصلت إلى:

- 1- وجود استجابات شرطية (ارتفاع ضغط الدم) .
- 2- شدة التركيز المبالغ.
- 3- عدم الانتباه أو الاستجابة للمؤثرات الخارجية أثناء ارتباطه بالحياة الرقمية.
- 4- أحلام اليقظة. (حمودة، 2015، ص ص 220-221)

- الآثار النفسية:

إن الانغماس الدائم في استخدام شبكة الانترنت حيث يختلط الواقع بالوهم وتخلق علاقات وارتباطات غير موجودة في الواقع، قد يؤدي إلى تقليل مقدرة الفرد أن يخلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش، كما تلحق بالفرد مجموعة من الاضطرابات مثل: الاكتئاب، القلق، النظرة الدونية للذات، اضطراب الإثارة الجنسية، الهوس، الوسواس القهري، بالإضافة إلى جملة من الصفات المرتبطة بالاكتئاب مثل تدني احترام الذات وضعف الدافعية والخوف من الرفض والحاجة إلى التشجيع.(كيوص، 2021، ص 68)

- الدخول إلى عالم وهمي بديل تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي مما سبب آثار نفسية هائلة، حيث يختلط الواقع بالوهم.

- تقليل قدرة الفرد على خلق شخصية سوية يمكنها التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش.

• آثار اجتماعية وأسرية:

- تتأثر العلاقات الأسرية بمواقع التواصل الاجتماعي حيث يقل الوقت الذي يقضيه المدمن مع أسرته وأقربائه.

- انسحاب ملحوظ للإنسان بمواقع التواصل الاجتماعي من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.

- الأثر في الهوية الثقافية والعادات والقيم مع هذا الغزو المعلوماتي الهائل.

- خسارة الأصدقاء.

• آثار دراسية وأكاديمية:

وجد أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي كان سبب في رسوب المتفوقين في المدارس والكلية.

(شيبة، 2020، ص 372)

6.2 الوقاية من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

نشر الوعي إزاء استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق جميع الآباء والمعلمين والقائمين في مجال الصحة النفسية وأصحاب مقاهي الانترنت .

حيث ينصح الأطباء المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بتنظيم ساعات العمل أو الترفيه في الانترنت كأن تكون ساعتان فقط يوميا حتى لا ننسحب من حياتنا الطبيعية والاجتماعية ونقع فريسة لهذا الإدمان عن طريق:

- متابعة استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث الفترة والمدة والمضمون مع ضبط الوقت واستخدام بعض برامج الحماية من الدخول إلى المواقع التي تشكل تربة خصبة للإدمان.
- إرشادهم إلى المواقع الناجحة والهادفة والتربوية.
- ضرورة إلزام مقاهي الانترنت في عرض خدماتهم وفقا للدين والخلق بأدراج برامج تمنع المراهقين من الدخول في المواقع الحساسة. (حمودة، 2015، ص 222)

خلاصة الفصل.

سيطرت الانترنت ومواقعها التواصلية على منظومة الحياة الإنسانية حيث اقتحمت جميع مجالات الحياة اليومية للأفراد ومختلف الأعمار، بشكل واضح دفعت الكل لاستخدامها بشكل كبير ومفرط قد يصل إلى درجة الإدمان وذلك بسبب تميز مواقع التواصل الاجتماعي بالكثير من المميزات منها التنوع والإثارة والتجديد، ومع ذلك يمكن أن تنعكس سلبا على مستخدميها مما ينتج عنها مشكلات وأمراض نفسية، وتأتي هذه الدراسة لمعرفة سمات شخصية الطالب الجامعي المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لنظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وجاء هذا الفصل لتغطية موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وموضوع إدمان مواقع التواصل الاجتماعي من الناحية النظرية.

ويتضمن الموضوع الأول تعريف مواقع التواصل الاجتماعي وأبرز المواقع وأهم الخصائص، بينما تناول الموضوع الثاني تعريف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والأسباب المؤدية إلى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومراحله وأهم أعراضه، وآثاره وأخيرا الوقاية من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وتجنب الوقوع فيه.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد:

1. الدراسة الاستطلاعية.

2. الدراسة الأساسية.

1.2 حدود الدراسة.

2.2 الحدود البشرية.

3.2 الحدود الزمنية.

4.2 الحدود المكانية.

3. منهج الدراسة.

4. أدوات جمع البيانات.

1.4 تقنية دراسة الحالة.

2.4 المقابلة النصف موجهة.

3.4 مقياس إيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

4.4 مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

5. حالات الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني في الأساس القاعدي للدراسة حيث يقوم الباحث من خلاله بتحليل وتفسير المعلومات التي تحصل عليها ودراستها بشكل أعمق ومن خلال هذا الفصل سنعرض كل ما اعتمدنا عليه من منهجية مناسبة لدراستنا وإبراز أهم الإجراءات التي قمنا بها ومنهج الدراسة وحدودها والأدوات التي تم الاعتماد عليها والحالات التي تم اختبارها لإجراء الدراسة المتمثلة في ثلاثة حالات من الطلبة الجامعيين المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي.

1. الدراسة الاستطلاعية.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى من أجل القيام بالبحث العلمي فهي تساعد من خلالها الاطلاع إلى الميدان واختيار الحالات المناسبة للدراسة بالإضافة أنها تسهل للباحث عمله التأكد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة ومعرفة مدى مواءمة أدوات الدراسة وقد تم اختيار جامعه محمد خيضر بسكره للقيام بالدراسة الاستطلاعية حيث قمنا بتوزيع مقياس إيمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على 30 طالبا من كليات مختلفة كلية العلوم الدقيقة كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية الأدب وقد تكونت حالات الدراسة من ثلاثة طلاب جامعيين مدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

2. الدراسة الأساسية.

1.2 حدود الدراسة.

تم تطبيق الدراسة واستخراج نتائجها ضمن الحدود الآتية:

2.2 الحدود البشرية.

اعتمدنا في دراستنا ثلاث حالات متمثلة في طلبة جامعيين مدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي 02 إناث و 01 ذكر تتراوح أعمارهم بين 21 إلى 23 سنة

3.2 الحدود الزمنية.

تحدد الفترة التي طبق فيها المقياس والمقابلة (من 22 ابريل 2023 إلى غاية 18 ماي 2023).

4.2 الحدود المكانية.

تمت إجراءات الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكره ثم إجراء

المقابلة مع الحالات في الأماكن التالية:

الحالة الأولى: تم تطبيق المقابلة معها في نادي الجامعة

الحالة الثانية: تم تطبيق المقابلة معها في قاعات الدراسة

الحالة الثالثة: تم تطبيق المقابلة معها في كلية الحقوق والعلوم السياسية

3 منهج الدراسة.

المنهج: هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (كيبوس، 2021، ص 118).

بما أن مناهج البحث العلمي متعددة فاختيار المنهج يكون حسب موضوع الدراسة الحالية التي تهدف إلى معرفه سمات الشخصية لدى الطالب المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي، كان المنهج المناسب والذي اعتمد عليه هو المنهج العيادي باعتباره المنهج الأنسب لدراسة الحالة.

المنهج العيادي: حيث يقوم هذا المنهج على جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن الحالة وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر حيث تجمع البيانات عن الوضع الحالي للحالة المدروسة وكذلك ماضيها من اجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله (شرادي، 2007، ص 28).

4 أدوات جمع البيانات.

1.4 المقابلة:

تعرف المقابلة بأنها محادثه أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محدده يحتاج للباحث الوصول إليها بضوء أهداف بحثه. (محمد، 2019، ص 141)

- المقابلة النصف موجهة.

وقد اعتمدنا المقابلة العيادية نصف موجهة في بحثنا، والتي تتضمن المحاور التالية:

1- محور إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

2- محور العصابية.

3- محور الانبساطية.

4- محور يقظة الضمير.

5- محور الطيبة.

5- محور الانفتاح عن الخبرة.

2.4 مقياس إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

تم تصميم هذا المقياس من قبل الباحثة ربيعة كيبوس ويتكون المقياس من 56 بنده وقد كانت كل الفقرات موجهة في سمه اتجاه الإدمان بحيث يستجيب لها أفراد عينه الدراسة لخمسة بدائل تتمثل في: كبير جداً، كبيره، متوسطه، قليله، قليله جداً.

يحتوي مقياس إدمان استخدام المواقع التواصل الاجتماعي على ستة أبعاد كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	الأبعاد	رقم الفقرات	عدد الفقرات
01	الأعراض الصحية	37-31-25-19-13-7-1	07
02	الأعراض النفسية	-51-47-43-38-32-26-20-14-8-2 56-55	12
03	الأعراض الأسرية	52-48-44-39-33-27-21-15-9-3	10
04	الأعراض الاجتماعية	53-49-45-40-34-28-22-16-10-4	10
05	الأعراض الأكاديمية	54-50-46-41-35-29-23-17-11-5	10
06	الأعراض الزمنية	42-36-30-24-18-12-6	07

الجدول رقم (1): يوضح أبعاد مقياس إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

1.2.4 الخصائص السيكومترية للمقياس:

اعتمدت الباحثة في قياس الصدق على أربعة أنواع وهي: الصدق الظاهري والصدق التمييزي وصدق الاتساق الداخلي والصدق الذاتي.

أ- **الصدق الظاهري:** تم عرض الأداة على 15 محكماً من أساتذة ومحكمين وخبراء في مجال علم النفس التربوي من جامعات عربية ووطنية.

ب- **الصدق التمييزي:** تم حسان بطريقة المقارنة الطرفية، حيث رتبت درجات الاختبار تنازلياً، ثم تمت المقارنة بين 33% من المستوى العلوي بـ 33% من المستوى السفلي باستعمال الاختبار (ت).

ج- صدق الاتساق الداخلي:

حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس على استجابات عينة قوامها 100 طالب باستعمال معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، ثم بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ثم بين درجة كل بعد من الدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد بينت النتائج أن معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بدرجة الكلية تراوحت بين 0.296 و 0.761، وكلها قيم دالة إحصائية سواء عند 0.01، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في الدراسة.

د- **الصدق الذاتي:** تم حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات بالتجزئة النصفية المساوية لـ: 0.898 أو بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الفاكرونباخ المساوية لـ: 0.980، فكانت قيمته على الترتيب مساوية لـ: 0.947، ومساوية لـ: 0.974 وهي قيم قوية تدل على صلاحية المقياس للدراسة.

- ثبات الأداة: اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وطريقة معامل ألفاكرونباخ كما يلي:
- ثبات التجزئة النصفية: بعد تطبيق معامل الارتباط بسيرمات والذي كانت قيمته مساوية لـ 0.898، وهي قيمة قوية تعني أن معامل الثبات ذو دلالة إحصائية، ومنه فإن المقياس ثابت ويمكن الاعتماد عليه.
 - معامل ألفاكرونباخ: تم حساب معامل ألفاكرونباخ لمقياس إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث بلغت قيمته 0.950، وهي قيمة قوية تعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
 - تصحيح المقياس: يتمثل تقدير الإجابات كما هو موضح في الجدول التالي:

بدائل الإجابة	ينطبق علي بدرجة				
	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
تقديراتها	05	04	03	02	01

الجدول رقم (2): جدول يمثل تقديرات بدائل على مقياس إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- وبعدها تجمع درجات كل الفقرات لتعطي في الأخير الدرجة الكلية للطالب حول المقياس، حيث تنحصر بين 56 درجة كأدنى حد إلى 280 درجة كأقصى حد.
- وقد تم تحديد درجة الإدمان (المرتفعة - المتوسطة - المنخفضة) وذلك بتحديد المجال وفق إحصائية شرجلي وكوبالة (Shrigley, Koballa, 1984) كما يلي:
- 1- تعيين القيمة الوسطى للإستبيان (عدد البنود/2) أي (28=2/56).
 - 2- اضافة هذه القيمة لنقطة الحياد (168=3*56) للحصول على الحد الأدنى للمجال المرتفع أي (196=28+168).
 - 3- حذف هذه القيمة لنقطة الحياد للحصول على الحد الأدنى للمجال المنخفض أي (168-28=140).
- وعليه فإن المستويات الثلاثة لإدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتحدد بـ :
- درجة مرتفعة للإدمان: [196-280].
 - درجة مرتفعة للإدمان: [141-195].
 - درجة مرتفعة للإدمان: [56-140]. (كيوس، 2022، ص ص 138، 127)

3.4 مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

تم إعداد المقياس من طرف "جون" و "دونا هو" و "وكينتل" سنة 1991 (John,Donahue and Jentle) كأداة لقياس سمات الشخصية من خلال قياس الأبعاد والعوامل الرئيسية للشخصية المعروفة بـ " السمات الخمسة الكبرى "، وتم تقنينه على البيئة الجزائرية من قبل الباحث مصطفى عشوي وزملائه سنة 2015

تحتوي القائمة على 44 عبارة قصيرة لتقويم الأبعاد الخمس الأساسية للشخصية وهي:

- الانبساطية Extroversion
- الطيبة أو القبولية Agreeableness
- حيوية الضمير أو الضمير الحي Conscientiousness
- العصابية Neuroticism
- النفتح أو الانفتاح على الخبرة Openness (بوشامي، 2021، ص 237).
- 1- الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

- ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس، تم بحساب الاتساق الداخلي باستخراج معمل ألفا كرونباخ، وبحساب الثبات النصفى.

اتضح من تحليل النتائج أن المقياس يتصف بالثبات حيث كانت قيمة ألفا كرونباخ لمجمل المقياس كما يتضح أدناه 0.726، وللتأكد من هذه النتيجة تم حساب ثبات كل بعد من الأبعاد الخمسة كلا على حدا وكذلك بحساب الثبات النصفى.

- ثبات الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ):

تم التأكد من ثبات المقياس في هذه الحالة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، وقد كانت قيمة معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان هي 0.726، وهذا وفق معامل كاتمان للثبات النصفى.

2- صدق المقياس:

يعتبر صدق المقياس أو أداة جمع البيانات من أهم الخصائص السيكومترية لهذه الأداة، إذ تتم التأكد من أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

- الصدق الذاتى: يقاس الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعي لمعامل المقياس، وقد تم الحصول على قيمة 0.88 وهي قيمة عالية تدل على أن الاختبار المصمم بواسطة الباحث يقيس ما وضع لقياسه، أي أنه صالح لقياس الجانب المفقود ولا يقيس جانبا سواه.

- صدق البناء الداخلي: من التقنيات المستعملة للتأكد من صدق المقياس العمل على حساب مدى ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تم حساب مدى ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس على حدى، وبعد تطبيق معامل الارتباط بين كل عبارات المحاور الخمس (الطيبة، الانبساط، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) اتضح من النتائج أن معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية مع احتمال خطأ لا يتجاوز 0.01 وبذلك يعتبر جميع المحاور صادقة أي أنها تقيس ما وضعت لقياسه.
- صدق البناء الكلي: للحصول على صدق البناء لمجموع المقياس يتم دراسة مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد خلصت النتائج إلى أن معظم فقرات المقياس صادقة باستثناء بعض الفقرات الغير دالة إحصائياً.
- الصدق العاملي: يعتبر الصدق العاملي شكلاً من أشكال صدق البناء الذي يتم عن طريق إجراء التحليل العاملي الذي يتمثل في تحليل الارتباطات بين فقرات الاختبار أو المقياس وتفسير هذه الارتباطات واختزالها في عدد أقل من المتغيرات تسمى عوامل، ولقد تم تحديد التحليل العاملي بخمسة عوامل فقط وقد تم الحصول على 34 فقرة مشبعة وتتنوع على خمسة عوامل قيمتها تساوي واحد أو أكبر من قيمة الجذر الكامن ولكنها لا تفسر نسبة 41.23 % من مجمل التباين وقد وجدوا أن تشعب الفقرات يتراوح ما بين 0.43 كحد أدنى 6740 كحد أقصى، وتعتبر درجة التشعب هذه مقبولة في البحوث الاستطلاعية. (عشوي وآخرون، 2015، ص ص 50-68)

3- تصحيح مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تتوزع فقرات المقياس (العوامل الخمس) على الأبعاد الخمس الرئيسية للشخصية (John, Srivastava, 1999) كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول(3): توزيع فقرات مقياس سمات الشخصية على الأبعاد الخمس الرئيسية للشخصية

أبعاد الشخصية	أرقام فقرات المقياس
الانبساطية Extroversion	1, 6R, 11, 16, 21R, 26, 31R, 36
الطيبة أو القبولية Agreeableness	2R, 7, 12R, 17, 22 , 27R, 32, 37R, 42
حيوية الضمير أو الضمير الحي Conscientiousness	3, 8R, 13, 18R, 23R, 28, 33, 38, 43R
العصابية Neuroticism	4, 9R, 14, 19, 24R, 29, 34R, 39
التفتح أو الانفتاح على الخبرة Openness	5, 10, 15, 20, 25, 30, 35R, 40, 41R, 44

مع ملاحظة علامة (R) أمام أرقام بعض الفقرات وهي تعني أن الفقرة تشير إلى أن السمة عكسية Reverse أو سالبة ودرجتها يجب أن تعكس.

يحتوي مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية على خمسة اختيارات لكل عبارة من العبارات الأربعة والأربعون (44) وهي من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس خماسي التدرج كما يلي:
الجدول (4): كيفية تصحيح قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الاختبارات	أوافق بقوة	أوافق	متردد في الإجابة أو محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
التنقيط للعبارات الموجبة	1	2	3	4	5
التنقيط للعبارات السالبة (R)	5	4	3	2	1

- يستخدم الجمع الجبري للحصول على درجة كل بعد.

الجدول (5): شدة العوامل نظرا على مقياس العوامل الخمس.

الأبعاد	الشدة		
	منخفضة (الدرجة الدنيا)	متوسطة	مرتفعة (الدرجة العليا)
المقبولية (الطيبة) A	09	27	45
الضمير الحي C	09	27	45
الانبساطية E	08	24	40
العصابية N	08	24	40
الانفتاح O	10	30	50

(بوشامي، 2021، ص ص 249-250).

5. حالات الدراسة.

بعد تحديد المنهج الذي سنطبقه للوصول إلى حل المشكلة التي يدرسها، وبعد تحديد الوسائل والأدوات التي نستخدمها في جمع المعلومات والبيانات.

كان اختيار العينة بطريقة قصدية وتمثلت في 3 حالات من الطلبة المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي تتراوح أعمارهم بين 21 - 23 سنة.

- الحالة الأولى: مستوى ماستر كلية العلوم الدقيقة.
- الحالة الثانية: مستوى ليسانس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الحالة الثالثة: مستوى ليسانس كلية الحقوق والعلوم السياسية.

خلاصة الفصل.

تم عرض من خلال هذا الفصل أهم الخطوات السبعة في الجانب الميداني لدراساتها نظرا لأهميتها البالغة في إعداد البحوث العلمية والأكاديمية.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.

تمهيد:

1. عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى.

2. عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية.

3. عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة.

4. التحليل العام للحالات.

خلاصة.

خاتمة.

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى المنهجية المتبعة في الدراسة ومختلف الأدوات المستخدمة ننقل في هذا الفصل إلى عرض النتائج وتحليلها.

بعد حصولنا عليها من خلال المقابلة وتطبيق مقياسي إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية على حالات الدراسة المتمثلة في طلبة الجامعيين المتحصلين على درجة مرتفعة في مقياس إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

1. عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى.

1.1 تقديم الحالة:

الاسم: ص
الجنس: أنثى
العمر: 23 سنة
الترتيب في الأسرة: 4
عدد الإخوة: 7
المستوى الجامعي: ماستر 2
المهنة: لا شيء
الوضع الاقتصادي: متوسط
الحالة الاجتماعية: عزباء

2.1 ملخص المقابلة:

الحالة (ص) طالبة جامعية تبلغ من العمر 23 سنة، تدرس سنة ثانية ماستر في كلية العلوم الدقيقة جامعة بسكرة، بدأت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سنة 2019، تعرفت عليهم عن طريق الأصدقاء، المواقع الأكثر استخداما لديها الفيسبوك والانستغرام، تستخدمهم يوميا لمدة 08 ساعات في أيام الدراسة، وفي أيام العطل لمدة 10 ساعات وهي تشعر بالاستياء عند انقطاع الانترنت، بينت لنا الحالة خلال المقابلة أن سبب لجوئها المتكرر لهذه الشبكات هو الحرمان العاطفي من أفراد أسرتها، والملل وحب الاستطلاع.

في محور العصابية تميزت الحالة بالسّمات التالية: القلق والخوف على المستقبل، والعداية اتجاه الأب والأخ، وعدم اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة، أما في محور الانبساطية فقد اتسمت (ص) بسّمات الدفء والمودة والميل إلى تكوين صداقات جديدة ومشاركة الضغوط معهم.

وفي عامل الطيبة ظهرت لديها سمة التواضع وحب الخير والرغبة في مساعدة الآخرين والإبداع، وفي عامل يقظة الضمير صرحت الحالة عدم تنظيمها وتوفيقها بين الدراسة واستخدام المواقع، وفي المحور الأخير عامل الانفتاح على الخبرة أكدت (ص) أنها مبدعة وتحب الابتكار، وأنها لديها هوايات تسعى لتطويرها وكذا أحلام تحاول تجسيدها، وعن رغبتها في تجريب مواقع أخرى جديدة تعبر من خلالها عن حالتها النفسية وتشاركها مع الأصدقاء.

3.1 التحليل الكيفي للمقابلة للحالة الأولى (ص):

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالة (ص) والتي تضمنت ست محاور هي: إيمان مواقع التواصل الاجتماعي، عامل العصابية، عامل الانبساطية، عامل الطيبة، عامل يقظة الضمير، عامل الانفتاح على الخبرة.

وقد تبين لنا أن الحالة (ص) مدمنة على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لأنها تستخدمها يوميا ولساعات طويلة وذلك من خلال قولها " في اليوم تقريبا 08 ساعات ونهارات نقعد عشر سوايح في العطلة "، وسبب لجوئها لهذا الاستخدام المتكرر هو الحرمان العاطفي من طرف أسرتها وكذا الخصام الموجود بينها وبينهم وهذا يتضح في قولها "خويا وبابا لأنهم مايوافقونيش الرأي، وأصدقائي وزملائي الحمد لله متفاهمة معاهم كل بالأخص متاع المواقع ".

في محور العصابية تبين لنا أن الحالة (ص) تشعر ببعض المشاعر النفسية السلبية المتمثلة في الحزن بسبب عدم تحقيق الطموحات واليأس منها وهذا في قولها " حزن... عندي طموحات بصح كينشوف الواقع نلقاها صعبة "، إضافة إلى مشاعر الخوف والقلق على المستقبل وعلى حياتها التي لم تحقق فيها ذاتها وهذا من خلال قولها " قلق نخاف على مستقبلي لأنني ماحققتش واش كنت متمنية ومنيش الشخص لكنت حابة نكون "، أما فيما يخص محور الانبساطية فالحالة اجتماعية ومرحة تحب مراسلة الآخرين، وتكوين صداقات جديدة خاصة على مواقع التواصل ومشاركتهم جميع مشاعرهم وأحوالها وهذا ما اتضح في قولها " نحب نكوّن صداقات جديدة هذه واحدة من هواياتي"، وفي عامل الطيبة تبين أن الحالة (ص) تتميز بروح مساعدة الغير واهتمام بمشاعرهم وهذا حسب قولها " نعاونوا إذا نقدر، تهمني مشاعرهم أكيد "، إضافة إلى التواضع وعدم إبراز الذات والتحدث عنها "نتكلم عليه لكم مش أمام الناس كامل فقط المقربين"، وفي عامل يقظة الضمير اتضح أن الحالة غير ملتزمة بالواجبات حيث أنها أهملت دراستها بعد إيمانها على هذه المواقع، وهذا ما أدى إلى تراجع في التحصيل الدراسي

وهذا من خلال قولها " إهمال تلقائي وقت الكونترولات نكونيكتي "، إضافة إلى التآني والتخطيط للأعمال والأهداف لكن دون تنفيذ فالحالة تخطط قبل أيام من امتحاناتها وواجباتها لكن دون تطبيق وهذا في قولها " إيه نخطط بصح التنفيذ يجيب ربي بصح نخطط ".

وفي محور الانفتاح على الخبرة اتسمت الحالة (ص) بسمّة الإبداع وحب الابتكار والاهتمام بالهوايات والسعي لتطويرها وتجريب كل ما هو جديد فيها وهذا في قولها " نحب نجرب ونبدع فيه"، إضافة إلى أنها محبة للغة والفن والأدب والجمال في قولها " الفنون التشكيلية " بعن أن سألناها عن المجال الذي تحب الاطلاع عليه، إضافة إلى أنها شخصية طموحة لديها أحلام في الواقع تسعى إلى أن تجسدها، فقد صرحت الحالة عن رغبتها الملحة في أن تصبح كاتبة ومترجمة وذلك في قولها " أكبر حلم حاليا أنني نكون كاتبة، وننشر كتب تترجم إلى لغات أخرى وراح أسعى قد ما نقدر نوصل فيه ".

4.1 التعليق على نتائج مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (06): نتائج مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (الحالة 1)

الأعراض الصحية	الأعراض النفسية	الأعراض الأسرية	الأعراض الاجتماعية	الأعراض الأكاديمية	الأعراض الزمنية	المجموع
25	43	37	44	43	27	219

- التعليق على الجدول:

من خلال تطبيق مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في الحالة الأولى اتضح لنا أنها تحصلت على مجموع 219 نقطة والتي تقع في مفتاح التصحيح ما بين [196 - 280] مما يتضح لنا أن الحالة (ص) مدمنة بدرجة مرتفعة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما تحصلت على درجة (44) في الأعراض الاجتماعية للإدمان وهي أعلى درجة، وعلى (43) درجة الأعراض الأكاديمية والنفسية أما الأعراض الزمنية فكانت درجتها (27) درجة، وأقل درجة هي الأعراض الصحية هي (25) درجة.

5.1 التعليق على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

الجدول رقم (07): مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية الحالة (1)

الانبساطية	الطيبة	العصابية	الانفتاح على الخبرة	يقظة الضمير	المجموع
27	17	19	14	25	99

تحصلت الحالة (ص) على درجة (99) في مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، حيث حصلت في عامل يقظة الضمير على درجة (25) وهي درجة متوسطة ، وتحصلت على (27) درجة في عامل الانبساطية وهي درجة مرتفعة ، أما العصابية فكانت درجتها (19) وهي درجة متوسطة ، والطيبة (17) درجة وهي نتيجة متوسطة ، وأخيرا الانفتاح على الخبرة حسب الحالة فدرجتها (14) درجة وهي نتيجة متوسطة.

6.1 التحليل العام للحالة الأولى (ص):

بعد تطبيق مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة (ص) وإجراء المقابلة نصف الموجهة، تبين لنا أن الحالة (ص) مدمنة على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة حيث حصلت على (219) درجة على مقياس الإدمان، ومن خلال المقابلة تبين لنا أنها تستخدم هذه التكنولوجيا يوميا بشكل متكرر دون انقطاع تصل إلى 10 ساعات في اليوم ، وسبب لجوئها لهذه الشبكات يعود إلى الجو الأسري الذي تعيشه، فالحاجات التي لم تتلقاها من أفراد الأسرة حسب الحالة من تفاعل واحتواء، أصدقاء، مواقع عوضوها عن ذلك، وحسب هرم ماسلو للحاجات فإن الفرد بحاجة ماسة إلى العلاقات الاجتماعية، فبعد إشباع الحاجات الفيزيولوجية والأمان تظهر لدى الشخص رغبات في تحقيق الحاجات الاجتماعية المتمثلة في العلاقات الأسرية السليمة، وقدرة الشخص على اكتساب الأصدقاء، ورغبته في الانتماء إلى المجموعات الكبيرة.

والحاجات الاجتماعية هي حاجات يرضيها ويشبعها شعور الفرد بأن له قيمة اجتماعية، وهي تجعل الفرد في موضع القبول والتقدير والاحترام لدى الآخرين، وأن تكون له المكانة الاجتماعية المناسبة، ويكون في مأمن من استهزاء المجتمع وبذده. (مجموع، د س، ص56)، ولجوء (ص) لأصدقائها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي جعلها تكتسب سمات للشخصية الانبساطية.

بعد التأكد من أن الحالة (ص) مدمنة على مواقع التواصل الاجتماعي قمنا بتطبيق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لجون ودونا هو وكينتل عليها، الذي قننه مصطفى عشوي وآخرون على البيئة الجزائرية، وإجراء المقابلة النصف التي تحتوي على المحاور التالية : العصابية ، الانبساط، الطيبة، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة، وحسب نتائج الأداتين تبين لنا أن العامل الأكثر ظهوراً لدى (ص) هو الانبساطية، فهي تحب أن تكون وسط جماعة وترغب في تكوين صداقات جديدة على المواقع حتى أنها اعتبرت أنها هواية بالنسبة لها، ويذكر كوستا وماكري أن المنبسط هو شخص لبق، ومتفائل ومبتهج ومستمتع بالإنجازات والتغيرات في حياته، والانبساط يعني أيضاً عدد العلاقات التي يشعر معها الفرد بالراحة

وبعد ما كونت الحالة صداقات تعاملت معهم بكل ود وتعاطف وتعاون وهذا ما جعلها تظهر لديها سمات الطيبة، فلا يمكن أن تكون هناك سمات لطيفة قبل تكوين علاقات.

تظهر الطيبة في السلوك الاجتماعي وتأثر بصورة الذات، وتساعد على تكوين شكل الاتجاهات الاجتماعية وفلسفية الحياة وتركز الطيبة على سمات الدفء والتسامح (ذيب، 2013، ص 488).

أما بالنسبة لعامل العصابية فالحالة تعاني من بعض المشاعر النفسية السلبية المتمثلة في الحزن والاستياء من عدم تحقيق الطموحات والخوف من المستقبل، ولديها نظرة سوداوية والإحساس الدائم بعدم الرضا، وهذا ما صرحت به في المقابلة، فرأيتها لشخصيات في منصات التواصل حققوا أهدافهم وطموحاتهم التي سعوا إليها ذكرها ذلك بواقعها الذي منعها من تحقيق مبتغاه، وقد تحصلت على درجة متوسطة في هذا العامل في مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وسبب ظهور هذه السمات هو افتقاد الحالة للإمكانيات التي لم تمكنها من تحقيق رغباتها وكذا مواجهة الضغوط.

وقد ظهرت لدى الحالة (ص) سمات في معامل الانفتاح على الخبرة وهذا راجع إلى شبكات التواصل التي تروج الكثير من الفنون والإبداعات والابتكارات، فلا سبيل لنشر هذه المجالات إلا تكنولوجيا الاتصال ، و(ص) استخدمت هذه التكنولوجيا للاطلاع أكثر على مجالاتها وهواياتها وكذا التعرف على ما هو جديد، وهذا ما أكدته أثناء المقابلة، ولكن الصراع الذي بينها وبين الأسرة سبب لها عائق في تحقيق أحلامها، فأسرتها منعها ولم تقدم لها الدعم لتجسيد أفكارها وطموحاتها، وهذا ما جعل درجة الانفتاح على الخبرة متوسطة، وهذا يعني أن الدعم الأسري ضروريا لتحقيق اتجاهات المستقبل، وهذا ما أكدته دراسة وفاء عبد السيد التي أجرت دراستها على 256 شاب من جامعة الأزهر، والتي خلصت على وجود علاقة ارتباطية بين الدعم الأسري بمحاوره للشباب الجامعي والاتجاه نحو المستقبل.

وقد أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على الدراسة الجامعية ل (ص)، حيث لأنها أهملت واجباتها بسبب الإفراط في الاستخدام، وأصبحت تخطط دون تنفيذ، إضافة إلى اللامبالاة والافتقاد إلى التنظيم

وهذا ما أكدته المقابلة ونتائج المقياس في عامل يقظة الضمير، فبمجرد دخولها لهذه الشبكات تنتقل فيما بينها ولا تدرك عدد الساعات التي أضاعتها ولا تعطي الوقت الكافي لدراستها وهذا ما أدى إلى تراجع في نتائجها الدراسية، وهذا ما أكدته دراسة توفيق شهري بعد أن أجرى دراسته على 40 طالب مدمن على المواقع والذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

2. عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية.

1.2 تقديم الحالة:

الاسم: ل

الجنس: أنثى

العمر: 21

الترتيب في الأسرة: الأخير

عدد الإخوة: 07

المستوى الجامعي: الثالثة ليسانس

المهنة: لا شيء

الوضع الاقتصادي: جيد

الحالة الاجتماعية: عزباء.

2.2 ملخص المقابلة:

الحالة (ل) طالبة جامعية تبلغ من العمر 21 سنة تدرس سنة ثالثة ليسانس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة، بدأت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سنة 2016، تعرفت عليهم من خلال إخوتها، المواقع الأكثر استخداما لها هي الانستغرام والفيسبوك وتستخدمهم بشكل يومي ومتكرر دون أي انقطاع مدة ثمان ساعات إلى 10 ساعات، تشعر بالقلق وعدم الراحة عند انقطاع الانترنت، وفي محور العصابية تميزت سماتها الآتية: الاتكالية، الحزن، لوم الذات، الانعصاب والقابلية للإحراج، وفي محور الانبساطية تبين لنا أن الحالة غير اجتماعية ولا تتفاعل إلا مع القلة من أسرته حيث أنها تفضل استخدام المواقع على أن تجتمع مع غيرها، وفي محور الطيبة قلّت لديها سمات هذا العامل، ذلك لأنها ليست لديها علاقات وهي لا تثق في الآخرين ولا تحب أن تشارك غيرها، وهي لا تهتم بغيرها وعلاقاتها سطحية، وفي عامل الانفتاح على الخبرة تبين لنا أنها إنسانة منفتحة وطموحة وتهتم بالكثير من المجالات وتهتم بمجال

الفني والجماليات، وفي يقظة الضمير صرحت الحالة أنها لا تبالي بدراستها وغير منظمة وتفتقد لتخطيط وان نتائجها الدراسية كيفما كانت لا تؤثر عليها مما يعني سمات هذا العامل قليلة لديها.

3.2 التحليل الكيفي للمقابلة للحالة الثانية (ل):

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة (ل) تبين لنا أنها مدمنة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لأنها تستخدمها يوميا دون أي انقطاع وتزيد عدد الساعات في أيام العطل وهذا في قولها "يمكن ثمن سوايح، وفي أيام العطل أكثر يخى توصل لعشر سوايح"، وسبب اللجوء إلى هذه المواقع هم إخوتها الذين يقضون اغلب وقتهم على هذه الشبكات وهذا ما جعلها تكتسب هذا السلوك وهذا حسب قولها "كنت نشوف في خواتاتي يديروا بالفيس"، في محور العصابية تبين لنا أن الحالة تنتم بالاتكالية والاعتماد على الغير وذلك لأنها تحتل المرتبة الأخيرة في الأسرة وهذا من خلال قولها "ما ندير والو في الدار خاوتي هما ليديروا لأنني أنا الصغيرة"، كما أكدت الحالة أنها لا تتفق مع غيرها إلا نادرا فقط "لا اتفق، نادرا فقط"، وهي تشعر بالحزن والاستياء أثناء فشلها وذلك في قولها "حس بالحزن نجيب أيامات وأنا هكذا"، أما في عامل الانبساطية في الحالة (ل) تكاد تنعدم لديها سمات هذا العامل، فهي لا تمتلك صداقات حقيقية وذلك في قولها "صداقات حقيقية ما كانش"، وأنها لا تحب تكوين علاقات وذلك حسب قولها "نتعرف كن بكري" وأنها تفضل استخدام المواقع على أن تجتمع مع غيرها، "نحب نتفرج أكثر شيء"، في تفراج الأنستا، الفيس ولا نقرأ قرآن ولا نرقد"، وفي عامل الطيبة لم تظهر لدى الحالة سمات تخصصها باستثناء حب مساعدة الغير عند المقدرة وذلك في قولها "نساعد إيه إذا قدرت"، وسبب قلة سمات طيبة يعود إلى أن (ل) إنسانة انطوائية غير اجتماعية وذلك من خلال قولها "ميش مخالطة ياسر"، وفي عامل الانفتاح على الخبرة اتسمت الحالة بروح الإبداع وحب تجريب كل ما هو جديد، والاهتمام بمجالات مختلفة وهذا نلمسه في قولها "مجال الطبخ والقاطو نحب نشوف فيديوهات السفر والأماكن السياحية ونتابع جديد فيهم"، وفي يقظة الضمير توصلنا إلى أن (ل) غير منظمة وغير ملتزمة بواجباتها فهي تتوكل عملها إلى آخر لحظة ويتوضح في قولها "نخلي الليلة الأخيرة ونحل ونقرأ صراحة عادي نجيب"، وهي تخطط دون أية تنفيذ وهذا في قولها "نخطط صح بصبح التنفيذ ربي يجيب".

4.2 التعليق على نتائج مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (08): مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الحالة (2)

الأعراض الصحية	الأعراض النفسية	الأعراض الأسرية	الأعراض الاجتماعية	الأعراض الأكاديمية	الأعراض الزمنية	المجموع
17	48	43	40	23	28	199

التعليق على الجدول:

بعد تطبيق مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تحصلت الحالة على (199) درجة وهي درجة مرتفعة وقد احتلت الأعراض النفسية أعلى درجة (48) لتليها الأعراض الأسرية بدرجة 43 أما الاجتماعية فكانت نتيجتها (40) وفي الأعراض الزمنية تحصلت على (28) نقطة والأعراض الأكاديمية (23) وأخيرا كانت الأعراض الصحية بدرجة (17).

5.2 نتائج مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

الجدول رقم (09): مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الحالة (2)

الانبساطية	الطيبة	حيوية الضمير	العصابية	الانفتاح على الخبرة	المجموع
24	24	25	27	29	130

التعليق على الجدول:

تحصلت الحالة على درجة (130) على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث تحصلت في عامل العصابية على درجة (27) وهي درجة عالية وتحصلت عليها الحالة ، وفي عامل الانفتاح على الخبرة تحصلت على درجة (29) وهي نتيجة متوسطة ، وفي عامل الانبساطية تحصلت على 25 نقطة وهي درجة متوسطة ، وفي عامل حيوية الضمير كانت النتيجة (25) وهي درجة متوسطة ، وعامل الطيبة كانت درجته (24) وهي نتيجة متوسطة.

6.2 التحليل العام للحالة الثانية (ل):

بعد تطبيق مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي الحالة وإجراء المقابلة نصف موجهة تبين لنا أن الحالة (ل) مدمنة على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة، فقد حصلت على 199 على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال المقابلة تبين لنا أن الحالة (ل) اكتسبت هذا السلوك ألا وهو الإدمان من إخوتها حيث أنهم يقضون اغلب وقتهم على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد تعرفت على الفيسبوك والانسيتغرام من خلالهم، ومع توفير الأسرة للألة الالكترونية وشبكة الانترنت وفراغ وقتها وقلة أعمالها كونها في الرتبة الأخيرة من الميلاد ساعد ذلك على إدمان الحالة على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط، وهي تشعر بالقلق والملل في حالة انقطاعها عنها وهذا ما أكدته "اندريس وبالس": (إدمان مواقع التواصل الاجتماعي هو قلق مصاحب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ويكون الفرد فيه مدفوع بدافع قوي لتسجيل الدخول إلى أو استخدام تلك البوابات وتكريس الكثير من الوقت والجهد لها بشكل يعرقل انشطة الاجتماعية الأخرى الدراسة أو العمل علاقته الشخصية وصحته النفسية والبدنية) (كيوص، 2022، ص 57).

وبعد التحقق من إدمان الحالة (ل) على هذه المنصات قمنا بتطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقابلة النصف موجهة وبينت النتيجة الأداتان أن سمات العامل الأكثر ظهوراً لدى الحالة هو عامل العصابية فلم تميزت سمات شخصيتها بالقلق والاعتماد على الغير فهي شخصية اتكالية تقضي أغلب وقتها على مواقع التواصل الاجتماعي وتعتمد على أسرتها لإنجاز الأعمال اليومية، إضافة إلى لوم الذات لوقت طويل والاستسلام في الحالة (ل) حسب مقابلتها معها أكدت أنها تبقى في حالة حزن وكآبة لمدة طويلة في حالة ما إذا فشلت في عمل مهم وعمل أغلب سبب فشلها في تحقيق طموحاتها هو أنها تقضي أغلب وقتها على هذه الشبكات، وهي لا تحاول مواجهة ضغوطها وتتغلب عليها بل تفقد عزيمتها وإرادتها من المحاولة الأولى، إضافة إلى عدم الاتفاق مع الآخرين باستثناء أسرتها ويصف كوستا وماكري هذا النوع من الشخصية بأنه شخص لديه خبرات غضب عالية واشمئزاز وحزن وارتباك وانفعالات سلبية، وقد أشار عايش صباح وعمر الشجيري (2018) إلى هذه الانعكاسات بسبب المواقع في قولهم: "الاستخدام المفرط يؤدي إلى تغير المزاج والانسحاب الاجتماعي والصراع والشعور بالضيق والكدر".

وفي عامل الخبرة حصلت على درجة 29 وهي درجة متوسطة ومن خلال المقابلة صرحت الحالة ل أنها لديها حبا للفنون كالطبخ والأدب ولديها اهتمامات بارزة في تذوق جميع أنواع الفنون والجماليات كالسفر ولديها دائما رغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات وتجريب كل ما هو جديد فمواقع التواصل الاجتماعي هي التي مكنتها من اكتشاف الكثير من اهتماماتها وكذا التعرف على إبداعات أخرى ومن هنا استنتج أن المواقع التواصل الاجتماعي ساعدت الحالة ل على تتبع جميع هواياتها واكتشاف كل ما هو

حديث ولا سيما أن مواقع شبكة الانترنت وفرت لمستخدميها تبادل المعلومات والآراء والأفكار والملفات الشخصية والهوايات (كيوس، 2022، ص 40).

أما عامل الطيبة والانبساطية فقد فدرجتهم كانت متوسطة ذلك لان الحالة ل لا تتمتع إلا نادرا بسمات الانبساطية فعلاقتها محدودة ولا تحب تكوين صداقات جديدة وتفضل قضاء الوقت على المنصات على أن تتفاعل مع الآخرين وهذا ما جعل أيضا سمة الطيبة تقل فلا يمكن أن تتمتع بالمودة والحب والمساعدة والثقة والتواضع وتعاطف وهي انطوائية وهذه سمات تظهر فقط مع أسرته دون غيرهم وهذا ما جعل سمة هذين العاملين المتوسطة وقد أكدته جام ارتباط عامل الطيبة بالعلاقات أي سمات الانبساطية هذا العامل أي الطيب الأكثر ارتباطا بالعلاقات الشخصية فالمقبولية تجعل الفرد قادرا على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام العامة لتحقيق الوئام الاجتماعية ويتسم الذين يتصفون بهذه السمات بثبات والثقة ويقدر الآخرون أما في عامل يقظة الضمير فكانت نتائج متوسطة وحسب المقابلة فقد تبين لنا أن لام غير منظمة وغير ملتزمة بواجباتها وتهملها وتتجزأ في آخر لحظة لا تخطط أي أنها لا تفكر قبل القيام بأي عمل وبالتالي لا يوجد تنفيذ نتائجها الدراسية متوسطة ولا تهمها في أوقات الامتحانات لا تستغني عن مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما أدى إلى تراجع في التحصيل الدراسي وهذا ما أكدته دراسة نجم الدين رمضان 2006 أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بشكل ملحوظ وهذا ما أدى إلى تراجع الفتيات نتيجة مكوثهن لساعات طويلة وإهمالهن دراستهن وتظهر عليهم علامات لا مبالاة وقلة الحماس (بن عمارة، 2014، ص 106).

دراسة كيمبرلي يونج كشفت أن 58% من طلاب المدارس اعترفوا بانخفاض مستوى درجاتهم وغياهم.

3. عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة.

3.1 تقديم الحالة:

الاسم: أ

الجنس: ذكر

العمر: 21

الترتيب في الأسرة: 03

عدد الإخوة: 04

المستوى الجامعي: أولى جامعي

الوضع الاقتصادي: متوسط

الحالة الاجتماعية: أعزب.

2.3 ملخص الدراسة:

الحالة (أ) طالب جامعي يبلغ من العمر 21 سنة يدرس سنة أولى ليسانس في كلية الحقوق والعلوم السياسية بدأ باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في سنة (2010/2009) تعرف عليهم عن طريق الألعاب، المواقع الأكثر استخداما لديه الإنستغرام والتيك توك، يستخدمهم يوميا ولمدة 10 ساعات في اليوم أما أيام العطل يستخدمهم لمدة يوم كامل من الاستيقاظ حتى النوم، ويشعر بالقلق عند انقطاع الانترنت بينت لنا الحالة (أ) خلال المقابلة بأنه يعود سبب استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي للهروب من الواقع والتسلية.

اتسمت الحالة بسمات العصابية التالية: القلق وتقلب المزاج وعدم مواجهه الضغوط والهروب منها وغير مبال بالمستقبل، بالنسبة لسمات الانبساطية قليل الدفء والمودة مع الناس وودود فقط مع الأشخاص القريبة فقط ولا يكون صداقات غير نافعة، ويشعر بالسعادة مع الأشخاص الأقرب إليه فقط، يحب قضاء وقته في مشاهدته الأنمي وقليل ما يحضر المناسبات العائلية، قليل الثقة في الآخرين ويتعامل بشكل متحفظ مع الغير، واثق من نفسه وتنتم الحالة (أ) بسمات الطيبة حيث أنه يهتم بمشاعر الآخرين ودائما ما يساعد الآخر ولا يمتلك مشاعر مع الناس، ومحبوب من قبل الناس.

قلت سمات يقظة الضمير لدى الحالة (أ) لأنه لا يبالي بنتائجه الدراسية ولا ينجز واجباته الدراسية، ويدرس بدون هدف ويخطط لترك الدراسة لكسب المال، وغير منظم وعديم الإحساس بالواجب واتسمت الحالة (أ) بسمات الانفتاح على الخبرة بحبه التنوع والتجديد ولديه أحلام يسعى لتحقيقها ومحب للألعاب الالكترونية وكره القدم.

3.3 التحليل الكيفي للمقابلة:

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة (أ) تبين لنا أن الحالة مدمنة على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لأنه يستخدمها بشكل مفرط ويومي دون أي انقطاع وهذا في قوله "نستخدمهم تقريبا 8 ساعات ومام كينكون نقرا حتى في العطلة نستخدمهم يوم كامل"، وسبب لجوئه إلى مواقع التواصل الاجتماعي هو الابتعاد عن ضغوط الحياة وملء وقت الفراغ، وهذا حسب قوله "باه نهرب من الواقع وللتسلية".

في عامل العصابية ظهرت لدى الحالة (أ) سمة القلق، فالحالة لديها قلق من المستقبل والخوف من الفشل وهذا واضح من خلال قوله "نتقلق ويصماطلي النهار"، إضافة إلى صعوبة التكيف وعدم القدرة على تحمل الضغوط ومواجهتها وتجنبها وهذا نلتسمه في قوله عندما سألناه عن كيفية تعامله مع الضغوط "تهرب منهم"، إضافة إلى الاعتمادية على الغير في مواجهه المشاكل، فالحالة (أ) أكدت لنا أنها كثير ما تلجئ لغيرها لكي تتجاوز عقباتها وهذا يتضح في قوله "كائن لاحتاج مساعدة في مرات كثيرة تصرا لي"، في محور الانبساطية ظهرت لدى الحالة (أ) بعض من سمات الانبساطية والمتمثلة في تكوين علاقات جديدة لكن إذا

كانت نافعة وهذا في قوله "إذا فيها فائدة نعم نحب تكون علاقات"، كما بين لنا انه يملك أصدقاء لكن علاقاتهم بهما سطحية وليست حقيقية ومعقدة وهذا من خلال كلامه "5 مقربين والعادي يأسر ما نقدرش نحسبهم"، وقد صرح انه يفضل مشاهدته ما تعرضه مواقع التواصل الاجتماعي على أن يتفاعل مع غيره ويجالسهم وهذا ما بينه بعدما سألناه عن كيفية عن كيف يحب أن يقضي وقت فراغه عندما أجاب نتفرج انمي في عامل الطيبة ظهرت عليه سمه التسامح فقد اعترف الحالة(أ) انه يسامح ويطلب المسامحة إذا ما أخطأ مع أحدهم وهذا نلتسمه في قوله "إذا كنت غالط نطلب السماح"، إضافة إلى حب مساعده غير عند المقدرة وهذا في قوله "إذا قدرت عادي نساعد الشيء اللي نقدر عليه"، وقد انعدمت سمة الثقة مع الآخرين لديه وذلك حسب قوله "الناس ما نثيقش فيهم من غير أهلي" أما في عامل يقظة الضمير في الحالة(أ) قلت لديها سمات هذا العامل فهو غير منظم وغير ملتزم بواجباته خاصة دراسية ونتائجه الدراسية ضعيفة ولا يبالي وهذا ما صرح به في قوله "نتائج كارثية الواجبات الدراسية منجزتهمش راح نحبس القراية" وهو غير مكترث بأعماله ومواقع التواصل الاجتماعي لا يستغني عنها حتى في أيام الامتحان وهذا ما بينه في قوله "اندير واجبات ونريح نخدم التلفون" أما بالنسبة لعامل الانفتاح هل الخبرة فالحالة(أ) اتسمت بأنه شخص خيالي لديه طموحات توفر له حسب رأيه بيئة آمنة ومناسبة لخيالاته حيث اعترف الحالة بأنه يحب مجال الأموال وذلك في قوله بعدما سألناه عن مجاله المفضل مجال الذهب وهو شخص يجمع بين المألوف والتنوع والتجديد وذلك حسب قوله " نتحمس لأي حاجة جديدة تخرج".

4.3 التعليق على نتائج مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (10): مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي الحالة (3)

الأعراض الصحية	الأعراض النفسية	الأعراض الأسرية	الأعراض الاجتماعية	الأعراض الأكاديمية	الأعراض الزمنية	المجموع
19	49	32	31	46	32	209

- التعليق على الجدول:

الحالة (أ) مدمنة بدرجة مرتفعة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث تحصلت على درجه (209) على مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي.

الأعراض النفسية هي الأكثر ظهوراً بدرجة (49)، وفي المرتبة الثانية الأعراض الأكاديمية بدرجة (46)، والمرتبة الثالثة الأعراض الأسرية والزمنية بدرجة (32)، وفي العرض الرابع الأعراض الاجتماعية بدرجة (31)، وأخيراً الأعراض الصحية بدرجة (19).

5.3 التعليق على نتائج مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

الجدول رقم (11): مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الحالة (3)

الانبساطية	العصابية	الطيبة	حيوية الضمير	الانفتاح على الخبرة	المجموع
21	25	22	20	24	112

- التعليق على الجدول:

بعد تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تم الحصول على (112) درجة وحسب المقياس، العامل الأكثر ظهوراً هو العصابية بدرجة (25) وهي درجة مرتفعة، أما عامل الانفتاح على الخبرة فكانت درجته (24) وهي درجة متوسطة، أما عامل الطيبة فنقطته هي (22) وهي درجة متوسطة، وعامل الانبساطية بدرجة (21) وهي درجة متوسطة، وأخيراً حيوية الضمير ودرجته متوسطة ونقطته (20).

6.3 التحليل العام للحالة الثالثة (أ)

بعد تطبيق مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة (أ)، وإجراء المقابلة النصف موجهه تبين لنا أن الحالة مدمنة على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة حيث تحصل على (209) نقطة على مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال المقابلة تبين لنا أن الحالة (أ) يلجأ إلى هذه الشبكات بشكل يومي ومتكرر دون أي توقف عن ذلك وسبب لجوئه لهذه المواقع هو كإستراتيجية لتجنب ضغوط الحياة، والضغط حسب "الزروس" تنشأ عندما يوجد تناقض بين المتطلبات الشخصية للمرض والعوامل الخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية مما يؤدي إلى تقييم التهديد وإدراكه (ساعد، 2010، ص 31)، والحالة (أ) لجأت لمواقع التواصل الاجتماعي هرباً من الواقع.

بعد التأكد من أن الحالة مدمنة على مواقع التواصل الاجتماعي تم تطبيق المقابلة النصف موجهة ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عليها، وقد أظهرت الأداتين أن العامل الأكثر ظهوراً لديها هو العصابية وهذا ما أكدته نتيجة المقياس 25 درجة وهي درجة مرتفعة، ومن خلال المقابلة تبين لنا أن الحالة شخصية تتسم بسمة القلق، فهو يقلق في حالة ما لم يحقق شيئاً يرغب به، وكذا يفقد عزيمته بكل سهولة، فمع أول نتيجة ضعيفة في الامتحانات قرر التخلي عن الدراسة للأبد، إضافة إلى صعوبة التكيف مع الواقع وعدم القدرة على مواجهة ضغوطه، ويصف "كوستا وماكري" الشخص العصبي بأنه شخص لديه خبرات غضب عالية واشمئزاز وحسن وحزن وارتباك وانفعالات سالبة (بوشامي 2021 ص 93)، والحالة (أ) تتجنب مواجهة ضغوطها من خلال لجوئها إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أكدت دراسة "باركر وأندر انجلر" (1990) من خلال دراستهم عن وجود ارتباط بين سمات الشخصية العصابية وأساليب المواجهة التجنبية، أما الانبساطية فقد كانت درجتها متوسطة على المقياس وسبب ذلك هو رغبة الحالة (أ) في تكوين

علاقات محدده فقط تعود عليه بالفائدة، إضافة إلى أنه يفضل مشاهدة انمي على مواقع التواصل الاجتماعي على أن يتفاعل مع أسرته وغيرهم وقد توصلت دراسته سراي الهادي وآخرون (2018) بعنوان الأثر الاجتماعي لظواهرات الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب إلى أن من أهم الآثار السلبية لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي هي العزلة الاجتماعية عن العالم الحقيقي والتعرف على أشخاص وهميين، أما عامل الطيبة فقد كانت درجته متوسطة فهو لا يشعر بالثقة اتجاه الآخرين ويحب مساعدة الآخرين في حاله استطاعته إضافة إلى أنه شخص صريح وقلت لديه سمات الطيبة لأنه شخص غير انبساطي، فلا يمكن أن تظهر سمات الطيبة إلا في حالة التفاعل مع الآخرين والتقرب منهم، وكذا بناء علاقة قائمة على المودة، وعامل الطيبة جاء بدرجة متوسطة لأن سمات هذا العامل لا تظهر إلا مع أفراد أسرة الحالة، أما سمة الانفتاح على الخبرة فقد كانت درجتها مرتفعة وذلك لأن الحالة شاب يميل إلى اكتشاف اهتماماته وميوله بالإضافة إلى قدرته على الاستكشاف والابتكار والاستنتاج والاطلاع على تجارب وخبرات حياتية جديدة من خلال هذه المواقع، وهذا ما توصلت إليه دراسة شريف المسعودي (2021) الذي توصل فيها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمة الانفتاحية ومواقع التواصل الاجتماعي، أما عامل حيوية الضمير جاءت منخفضة وذلك لأن الحالة غير منظم ولا يبالي بواجباته ويفتقد إلى التخطيط والتنفيذ ويقضي أغلب وقته على منصات التواصل الاجتماعي بدلا من القيام بواجباته، ونتائجه الدراسية ضعيفة ولا يهتم به، وهذا ما صرح به أثناء المقابلة، وسبب ذلك هو فقدانه شغف وحب الدراسة وتفكيره فقط بمجال المال وهذا ما توصلت إليه دراسة رحمة الشيباني (2023)، أنه توجد علاقة ارتباطية بين تدني التحصيل الدراسي وإدمان الانترنت.

4. التحليل العام للحالات:

- التذكير بتساؤل الدراسة: ما هي سمات الشخصية لدى الطالب الجامعي المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟

من خلال النتائج التي توصلنا إليها للحالات الثلاث، وذلك عن طريق استخدام المقابلة العيادية نصف الموجهة التي أجريت معهم، وكذلك تطبيق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية عليهم والذي قننه عشوي آخرون على البيئة الجزائرية وتحصلنا على النتائج التالية:

سمات عامل العصابية والانفتاح على الخبرة الأكثر ظهورا لدى الحالة الثانية والثالثة بينما سمات عوامل الضمير الحي والانبساطية والطيبة كانت في مستوى المتوسط، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة ميرال مصطفى عبد الفتاح بعنوان العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها باستخدام الجمهور المصري لتطبيق الإنستغرام حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين حجم التعرض للإنستغرام وعاملي العصابية والانفتاح على الخبرة بينما اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين حجم التعرض

للإنستغرام وعاملي الانبساطية المقبولة ويقظة الضمير، أما الحالة الأولى فالعامل الأكثر ظهوراً لديها هو الانبساطية وسبب اكتساب سمات هذا العامل حسب الحالة هو الحرمان العاطفي داخل أفراد الأسرة وكذا عدم الاتفاق مع أفراد الأسرة، وهذا ما جعلها تلجأ لتعويض الحاجة الاجتماعية من خلال أصدقائها على مواقع التواصل الاجتماعي الذين أنفسهم أصدقائها الحقيقيين في أرض الواقع، أما سمات عامل الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير، العصابية فقد كانوا في المستوى المتوسط وهذا ما اتفق مع دراسة يوسف جايرشيه بعنوان العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بإدمان الانترنت حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الانترنت وعامل الانبساطية.

خلاصة الفصل.

لقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج العيادي، للوصول إلى الإجابة على سؤال الدراسة والتي تتمحور حول معرفة سمات الشخصية لدى الطالب الجامعي المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي وفق نظرية العوامل الخمسة، وكذلك معرفة بعض الأسباب المؤدية للإدمان على المواقع وعرفة السمات البارزة لدى المدمن على المواقع والفرق بين الجنسين، وقد حللنا محتوى المقابلة والمقياس للتوصل إلى نتائج.

من خلال ما تعرضنا له في الجانب النظري، وما توصلنا له في الجانب التطبيقي حول موضوع الدراسة المتمثل في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطالب الجامعي المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي، فإننا نخلص إلى أن عامل الانبساطية وبقطة الضمير هو الأكثر ظهورا لدى الحالة الأولى، وعامل العصبية والانفتاح على الخبرة هو الأكثر ظهورا لدى الحالة الثانية ، بينما الحالة الثالثة فعامل العصبية و الانفتاح الخبرة هو الأكثر شيوعا لديها .

وفي الأخير تجدر الإشارة إلى أن نتائج دراستنا لا تنطبق إلا على الحالات التي أجريت عليها الدراسة فلا يمكن تعميمها ويمكن القول أن هذه الدراسة يمكن أن تفتح المجال لبحوث مستقبلية أكثر استفاضة في ميدان علم النفس.

الاقتراحات والتوصيات:

استنادا إلى النتائج التي تولنا إليها نوصي بما يلي:

- 1- إجراء المزيد من الدراسات على مواقع التواصل الاجتماعي لأنها موضوع وظاهرة العصر الحالي.
- 2- تنظيم دورات لتوعية الشباب على حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واستثمار الفوائد العلمية والثقافية والاجتماعية.
- 3- العمل على توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في عملية التعليم والتعلم والتفاعل التعليمي والبحث العلمي لما لذلك من آثار ايجابية عديدة تزيد من فعالية وكفاءة العملية التعليمية.
- 4- الاهتمام بدراسة الشخصية وجوانبها والعوامل المؤثرة عليها.
- 5- وضع خطط وبرامج علاجية وإرشادية تساعد المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي على التقليل من استخدام هذه الشبكات.

1-المراجع باللغة العربية:

1.1. الكتب:

- 1 أبو اسعد، أ. (2010)، علم النفس الشخصية. الأردن: عالم الكتب الجديدة.
- 2 أسعد، ش. أ. (2014)، سيكولوجية الشخصية. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 3 جمجوم، ه. أ. (د.ت)، سيكولوجية الإدارة. بيروت: دار الهلال.
- 4 الرسخي، م. إ. (2011)، الجوانب السلوكية في بناء الشخصية. الجيزة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.
- 6 شقرة، ع. ح. (2014)، الإعلام الجديد. الأردن: دار أسامة.
- 7 الصالح، م. (2011)، الشخصية. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 8 صلاح، م. ع. (2015)، الإعلام الإلكتروني. الأردن: دار الإعصار.
- 9 عويضة، ك. (1996)، علم النفس الشخصية. لبنان: دار الكتب العلمية.
- 10 قاسم، ح. ص. (2015)، الاضطرابات النفسية والعقلية نظرياتها، أسبابها طرائق علاجها. عمان: دار حلبة.
- 11 قميحة، ح. أ. (2017)، الفيس بوك تحت المجهر. مصر: دار النخبة.
- 12 متولي، ف. ل. (2016)، دراسة الحالة في علم النفس. السعودية: مكتبة الرشد.
- 13 مجيد، س. ش. (2008)، اضطرابات الشخصية وأنماطها، قياسها. عمان: دار صفاء للنشر.
- 14 المحمودي، م. س. (2019)، مناهج البحث العلمي. اليمن: دار الكتب.
- 15 المقدادي، خ. (2013)، ثوره الشبكات الاجتماعية. الأردن: دار النفائس.
- 16 النابلسي، م. أ. (1997)، أصول الفحص النفسي ومبادئه. مصر: المكتب العلمي للكمبيوتر.
- 17 هثمي، ح. م. (2015)، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. الأردن: دار أسامة.
- 18 هدار، ز. أ. (2017)، سمات الشخصية. لبنان: دار الكتب العلمية.

2.1. المجلات:

- 19- الحساني، أ. ع. (2022)، إدمان الانترنت لدى عينه من طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية. (08). 280-
http://musi.journals.ek.eg.281
- 20- حمودة، س. (2015)، الإدمان على الانترنت: اضطراب العصر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (21)، 217-220-221-222.

<http://www.asjp.cerist.dz>

- 21- حنتوش، أ.ك. (2017)، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي. مجله مركز باب للدراسات الإنسانية، 07(04)، 203.
<http://search.emarefa.net>
- 22- الحويج، أ.ع، معوال، أ.م. (2021)، لعوامل الخمسة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي. مجلة التربوي. (09). 71-105.
<http://search.manumah.com>
- 23- الخطيب، ع.ر. (2017)، العوامل الخمسة وعلاقتها بإدمان الأنترنت. (رسالة ماجستير) دمشق.
<http://search.shamaa.org>
- 24- دغيري، ع.أ. (2018)، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. 02(01). (07) <http://search.emarefa.net>
- 25- ذيب، إ.ع. (2013)، التفكير الايجابي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة. مجله شمعة.
<http://search.shamaa.org>
- 26- سراية، أ.ب، الحاج، م، الحاج، ع.م. (2018) الأثر الاجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال. مجلة العلوم الإنسانية ورقلة. <http://dspace.univ-ouargla.dz>
- 27- السعودي، ش.ع. (2021) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. (10)
http://687286575.Freaky_Friday.ch/Dnload.html
- 28- السيد، ع. (2019)، الدعم الأسري للشباب الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو المستقبل. مجلة الاقتصاد المنزلي. (10).
<http://journals.ekb.eg/article-81125.html>
- 29- شهري، ت. (2019)، الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالدراسي لدى طلبة الجامعة، مجلة الحكمة الدراسية التربوية والنفسية. (07)
<http://journals.ekb.eg/article-81125.html>
- 30- شيبه، ي.ج. (01)، العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بإدمان الأنترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانية. المجلة العربية للتربية النوعية. 04(15). 372.
<http://search.shamaa.org>
- 31- صالح، س. (د ت)، سمات الشخصية من منظور العوامل الخمس الكبرى للشخصية. مجلة الصحة

النفسية.(04). 32-41.

- 32- عايش، ص، الشجيري، م.خ.(2018)، أثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة.مجلة الأنبار للعلوم الإنسانية.(04).259-241.
<http://search.emarefa.net>
- 33- عباس، م.(ب.ت)،كتاب المسار ملخص انستغرام للمبتدئين.<http://archive.org>
- 34- عبد الرزاق، أ.ح.(2020)، إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (04).
<http://archive.org>
- 35- عشوي، م، فارس، ز، بريق، ن، عايش، ص، لحرش، م، حمودة، س، بوشامي، ع.(2015) تقييس مقياس سمات الشخصية العوامل الخمسة الكبرى. مجله أفكار وآفاق .(3). 37-69.
<http://www.asjp.cerist.dz>
- 36- عياش، ص.(2018)، استخدام الانترنت لتمكين الأفراد من إيجاد بعضهم البعض وفق الاهتمامات المشتركة وإيجاد فرصه ليلاقوا بعضهم افتراضيا على شبكة الانترنت. مجله الأنبار للعلوم الإنسانية.(04).3.
<http://dspace.univ-jijel.dz>
- 37- فتحي، م.م.(2021)، تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك على هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع.20.(03). 388.
<http://joa.journals.ekb.eg>
- 38- فضل الله، و.م.(06)، أثر الفيسبوك على المجتمع. مدونة شمس النهضة.
<http://www.wailmobarak.net>
- 39- محمد، ع.م.(د ت)، العوامل الخمس الكبرى للشخصية .مجلة البحوث النفسية والتربوية .(30). 314-334.
- 40- المنصوري، ن، الوناس، ع، برمي، هناء.(2018)، الصحة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطالبة. مجلة الصحة النفسية.(19).158.
<http://www.asjp.cerist.dz>
- 41- ميرال، م.ع. (د ت)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها باستخدام الجمهور المصري لتطبيق الإنستغرام. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. 20(02). 305-263.
<http://joa.journals.ekb.eg>
- 42- يوسف، ج.إ.(2020)، العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بتقييم الأنترنترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. مجلة أكاديمية العلم.(15).
<http://ddeposit.univ-alger2.dz>

3.1 . الرسائل والمذكرات:

- 43- بن جديدي ، س.(2016)، علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكه التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" لدى المراهق الجزائري.(رسالة دكتوراه منشوره) الجزائر. <http://thesis.univ-biska.dz>
- 44- بوشامي، ع.(2021)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية الحقيقية والأمل لدى الطلبة(رسالة دكتوراه).الجزائر.
<http://ddeposit.univ-alger2.dz>
- 45- الخطيب، ع.ر.(2017)،العوامل الخمسة وعلاقتها بإدمان الأنترنت.(رسالة ماجستير) دمشق.
<http://search.shamaa.org>
- 46- الرابعة، ف.ع.(2016)، تصورات طلبة الدراسات العليا في كليه التربية بجامعة اليرموك حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية. (رسالة ماجستير منشورة). الأردن.
<http://repository.yu.edu.jo/jspui/handle.com>
- 47- الرباعي، س.ي.(2014)، الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى لشخصيه لدى عينه من طلبة جامعه دمشق(رسالة ماجستير منشورة). دمشق
<http://www.quranicthought.com>
- 48- ساعد، ش.(2010)، مصادر الضغط النفسي واستراتيجيات المواجهة لدى المراهقين دراسة ميدانية على عينه من طلبة المرحلة الثانوية بسكرة.(رسالة ماجستير منشورة).الجزائر.
<http://thesis.univ/-biska.dz>
- 49- الشمالي، ن.ع.(2015)، العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة.(رسالة ماجستير). فلسطين.
<http://search.emarefa.net>
- 50- شيبه، ط.أ.(د ت)، الوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينه من جامعه أم القرى. (رسالة ماجستير منشورة). السعودية.
<http://thesis.univ-biska.dz>
- 51- الصوافي، (2014)، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي محافظه شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات.(رسالة ماجستير منشورة).الأردن.
<http://www.unizwa.edu.com>
- 52- غنايم، م.ح.(2017)، أنماط الشخصية وفق نظريه يونغ كمنبئات في القدرة على حل المشكلات لدى عينه من طلبة جامعه حيفا.(رسالة ماجستير منشورة)
<http://repository.yu.edu.jo>.
- 53- كيوس، ر.(2021)، إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة.(رسالة دكتوراه منشورة). الجزائر.

<http://dspace.univ-ghardaia.dz>

- 54- هتهات،م.(2022)، أساليب التفكير وعلاقتها بسمات الشخصية في ضوء نموذجي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى التلاميذ المتفوقين.(رسالة دكتوراه منشورة). الجزائر .

<http://dspace.univ-ouargla.dz>

- 55- الهلي،م.(2017)، العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمعتقدات الخرافية لدى طلاب الجامعة.(رسالة دكتوراه منشورة). الجزائر . <http://www.reserchgate.net>

2-المراجع باللغة الأجنبية:

- 56- John & Sriva.A.(2001). The big five traitcal porpectivesin prissn
l.A.a m.
<http://joni.uchiago.edy/econ-psyco-traits-johnno-sirost-a-va1995-bigs-paf>
- 57- Maccree.R.R & costa . p.t. (2003). Pronality in adult hood .
Afactions
theory perspective. New-York guil ford pares
<http://www.reserchgate.net/publication/271706528-personality-in-adultood>
- 58- Rosslini. A & Brown .t .(2011) the neo five – factor inventory
<http://www.pubmed.ncbi-nlm.nih.gov>
- 59- Sukru.b & Golcu.A(2013).Facebook Additon Among. University
Students in turkey.
<http://www.reserchgate.net/publication/126821466facebook-addition-onrong-university>

4.1. المواقع الإلكترونية:

- 60- إحصائيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي [http://www. Aljazeera.net](http://www.Aljazeera.net)

الملاحق

الملحق رقم 01: دليل المقابلة.

لقد تم إعداد المقابلة من قبل الطالبتين وتم تنفيذها من طرف أساتذة قسم العلوم الاجتماعية (جابر نصر الدين - رحيم يوسف - عقابة عبد الحميد - نحوي عائشة - حنصالي مريامة)

المحور الأول: إيمان مواقع التواصل الاجتماعي

- 1- متى بدأت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 2- كيف تعرفت على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 3- كم ساعة تستخدمها في اليوم؟
- 4- وفي أيام الدراسة والعطل ؟
- 5- لماذا تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 6- ما هو الموقع الأكثر استخداما بالنسبة إليك؟
- 7- هل تتفاعل مع أسرتك وتساعدهم؟
- 8- هل استخدامك لها شغلك عن أمور حياتك؟
- 9- ما هو شعورك عند انقطاع الانترنت ؟

المحور الثاني: العصبية

- 1- كيف هي علاقتك مع الآخرين؟
- 2- بماذا تشعر عندما تكون مع زملائك في الجامعة؟
- 3- أنتفق مع من حولك؟
- 4- عندما تفشل في انجاز عمل ما هو شعورك؟
- 5- كيف تتعامل مع ضغوطك؟
- 6- ما هي نظرتك للمستقبل؟

المحور الثالث: الانبساطية

- 1- كم عدد أصدقائك؟
- 2- كم هو عدد متابعيك على حساباتك؟ وهل هم حقيقيين؟
- 3- هل تحب تكوين علاقات جديدة؟
- 4- بماذا تشعر وأنت تتفاعلين مع الآخرين؟
- 5- هل تذهب للمناسبات؟
- 6- وهل تستخدم هاتفك أثناء تواجدك في المناسبة؟

المحور الرابع: محور الطيبة

- 1- كيف هي معاملتك مع الآخرين؟

- 2- هل تهكم مشاعر الآخرين؟
- 3- هل تساعد الآخرين؟
- 4- عند الخصام هل تطلب السماح؟
- 5- كيف هي نظره الناس إليك؟
- 6- ما هو أكثر شيء يعجبك في نفسك؟
- 7- ما رأيك في الثقة؟

المحور الخامس: يقظة الضمير

- 1- كيف هي نتائجك الدراسية؟
- 2- متى تنجز واجباتك؟
- 3- مع استخدامك المتكرر للمواقع كيف تنجزها؟
- 4- عند انجاز عمل تحبه بماذا تشعر؟
- 5- كيف هي طريقة تعاملك مع الشخص المعطاء؟

المحور السادس: الانفتاح على الخبرة

- 1- ما هو المجال الذي تتبعه؟ وهل تبدع فيه؟
- 2- ألدك مجالات أخرى تطمح إليها؟
- 3- وهل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للإطلاع عليها؟
- 4- عند إصدار موقع جديد أتعلم لتجربته؟
- 5- ما هو شعورك عند انجاز عمل تحبه؟
- 6- ما الأحلام التي تسعى إليها؟
- 7- أحب أن تعبر عن حالتك النفسية سواء في حالة الحزن أو الفرح؟

الملحق رقم 02:

المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى

السلام عليكم صباح الخير

وعليكم السلام صباح النور

كيف حالك

الحمد لله

المحور الأول: إيمان مواقع التواصل الاجتماعي

س: متى بدأت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

ج: منذ 2019

س: كم ساعة تستخدمينها في اليوم؟

ج: في اليوم 8 ساعات

س: وفي أيام الدراسة والعطل كم عدد ساعات استخدامك لها؟

ج: توصل ل 10 ساعات

س: لماذا تستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي؟

ج: الملل وحب الاستطلاع

س: هل تتفاعلين مع أسرتك وتساعديهن؟

ج: إيه نساعد في الأعمال المنزلية لكن علاقتي معهم ليست قريبة جدا

س: هل استخدامك لها شغلك عن أمور حياتك؟

ج: إيه عن قاريتي وعبادتي لله.

المحور الثاني: العصابية

س: كيف هي علاقتك مع الآخرين؟

ج: عادي على حسب العباد كيما دارنا مانيش قريبه ليهم ياسر

س: بماذا تشعرين عندما تكونين مع زملائك في الجامعة؟

ج: في الجامعة نكون مرتاحة أكثر من أهلي الصراحة

س: أنتفقين مع من حولك؟

ج: إيه غير خويا برك وبابا ما يوافقنيش الرأي

س: عندما تقشلين في انجاز عمل ما هو شعورك؟

ج: نحس بالندم ونلوم نفسي

س: كيف تتعاملين مع ضغوطك؟

ج: ضغوط من الأهل تعاملت بالتجاهل والصبر برك

س: ما هي نظرتك للمستقبل؟

المحور الثالث: الانبساطية

س: كم عدد أصدقائك؟

ج: عندي ياسر قريب 30 طفله في الواقع والدراسة

س: كم عدد متابعيك على حساباتك؟ وهل هم حقيقيون؟

ج: عندي عدد معتبر وهم جد مقربين مني

س: هل تحبين تكوين علاقات جديدة؟

ج: هوايتي هذي

- س: بماذا تشعرين وأنت تتفاعلين مع الآخرين
- ج: على حساب الأشخاص كي يكون شخص قريب نحس بسعادة
- س: كيف تحبين قضاء وقت فراغك؟
- ج: نتفرج مقاطع على اليوتيوب أو الإنستغرام أحيانا على الانترنت
- س: هل تذهبين للمناسبات؟
- ج: الأقارب منروحش وحتى الأصدقاء ما يحبوش أهلي

المحور الرابع: محور الطيبة

- س: كيف هي معاملتك مع الآخرين؟
- ج: عادي على حساب العباد
- س: هل تهكم مشاعر الآخرين؟
- ج: إيه تهمني
- س: هل تساعد الآخرين؟
- ج: إيه نساعد كي نقدر
- س: عند الخصام هل تطلب السماح؟
- ج: إيه إذا شفت روعي غلطت نطلب السماح
- س: كيف هي نظره الناس إليك؟
- ج: كاين اللي يشوفوا ني مليحة وكاين لا
- س: ما هو أكثر شيء يعجبك في نفسك؟
- ج: اللغة والأدب
- س: ما رأيك بالثقة؟
- ج: الثقة حاجه افتراضيه الثقة هي اللي تكسر الإنسان لازم نعط فرضيه أن الشخص هذاك قادر يتقلب علي، أنا ما ننقش ثقة عمياء صراحة

المحور الخامس: يقظة الضمير

- س: كيف هي نتائجك الدراسية؟
- ج: مرة مليحة مر لا
- س: متى تنجزين واجباتك؟
- ج: ننجزها قبل وقت قصير
- س: مع استخدامك المتكرر لمواقع التواصل الاجتماعي كيف تعاملت مع واجباتك؟
- ج: إهمال (ضحك)
- س: عند انجاز عمل ما هل تخطط له مسبقا؟

ج: إيه التخطيط نخطط مي التنفيذ يجيب ربي
س: كيف هي طريقه تعاملك مع الشخص المعطاء؟
نفس المعاملة معاه

المحور السادس: الانفتاح على الخبرة

س: ما هو المجال الذي تتبعينه وهل تبدعين فيه؟
ج: مجال اللغات والآداب، إيه نبدع فيه
س: هل تحبين متابعه كل ما هو جديد؟

الملحق رقم: (03)

المقابلة كما وردت إلينا الحالة الثانية

السلام عليكم

السلام عليكم ورحمة الله

واش راكي

لا باس الحمد لله

المحور الأول: إيمان مواقع التواصل الاجتماعي

س: متى بدأت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟
ج: منذ 2016

س: كم ساعة تستخدمينها في اليوم؟

ج: توصل ثمانية سوايع على حساب النهار

س: وفي أيام الدراسة والعطل كم عدد ساعات استخدامك لها؟

ج: توصل لـ 10 سوايع هكاك وأكثر

س: لماذا تستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي؟

ج: كنت نشوف خواتاتي يخدموا بالفيس يعني من العائلة

س: ما هو أكثر موقع تستخدمينه؟

نستخدم بكثرة الانستا والتيليجرام والفيسبوك

س: هل تتفاعلين مع أسرتك وتساعدينهم؟

ج: ما ندير والو أنا الصغيرة في الدار خاوتي هما اللي يديروا كل شيء

س: ما هو شعورك عندما تنقطع الانترنت ؟

ج: ما نحسش براحه ونعاود نحوسهم أرجعوها

س: هل استخدامك لها شغلك عن أمور حياتك؟

ج: OUI، تشغلني عن دراستي

المحور الثاني: العصابية

س: كيف هي علاقتك مع الآخرين؟

ج: عادي

س: بماذا تشعرين عندما تكونين مع زملائك في الجامعة؟

ج: شعور عادي ما نخالطهمش

س: أنتقين مع من حولك؟

ج: إيه عادي، مرات

س: عندما تفشلين في انجاز عمل ما هو شعورك؟

ج: الحزن، نجيب نهار كامل وأنا هكاك

س: كيف تتعاملين مع ضغوطك؟

ج: ما مريتش بهذاك الضغط الكبير الحمد لله غير فترات متعبة وتروح

س: هل تعتمدين على أحد في حلها؟

ج: عندي أختي تعاوني

س: ما هي نظرتك للمستقبل؟

ج: عادي متفائلة كل شيء بيد ربي

المحور الثالث: الانبساطية

س: كم عدد أصدقائك؟

ج: عندي زوج ثالثه نحكي معهم عادي

س: كم عدد متابعيك على حساباتك؟ وهل هم حقيقيون؟

ج: عندي OUI ، خاصة في الإنستغرام هي باه نحكي ونتعرف كنت بكري أما ضكا قليل ومهمش حقيقيين.

س: هل تحبين تكوين علاقات جديدة؟

ج: كنت بكري ضكا لا

س: بماذا تشعرين وأنت تتفاعلين مع الآخرين،

ج: عادي

س: كيف تحبين قضاء وقت فراغك؟

ج: في تفراج الانستا ولا نقرا قران ولا نرقد

س: هل تذهبين للمناسبات؟

ج: إيه ساعات برك الروح

س: وهل تستخدمين هاتفك أثناء الذهاب؟

ج: في الأعراس ندير به عادي.

المحور الرابع: محور الطيبة

س: كيف هي معاملتك مع الآخرين؟

ج: عادي

س: هل تهكم مشاعر الآخرين؟

ج: إيه تهمني

س: هل تساعد الآخرين؟

ج: إيه على قدر استطاعتي

س: عند الخصام هل تطلب السماح

ج: إيه على حساب إذا عرفت روعي أنا الغالطة

س: كيف هي نظره الناس إليك؟

ج: شخصيتي يقولوا لي الناس عاقلة

س: ما هو أكثر شيء يعجبك في نفسك؟

ج: ما تخممش ياسر في العباد وما تمذلهمش فوق حجمهم ديما علاقتي سطحيه

س: هل تثقين في الآخرين؟

ج: لا لا أثق

المحور الخامس: يقظة الضمير

س: كيف هي نتائجك الدراسية؟

ج: نتائجي متوسطه ما تعني لي والو الصراحة عادي نجيب

س: متى تتجزين واجباتك؟

ج: نخلي الليلة الأخيرة

س: مع استخدامك المتكرر لمواقع التواصل الاجتماعي كيف تعاملت مع واجباتك؟

ج: نخلي الليلة الأخيرة ونحل ونقرا ومراجعته عادي ونجيب

س: عند انجاز عمل ما هل تخطط له مسبقاً؟

ج: نخطط بالصبح في وقت متأخر وتنفيذ ما كانش

س: كيف هي طريقته تعاملك مع الشخص المعطاء؟

ج: نعامله كيما يعاملني

المحور السادس: الانفتاح على الخبرة

س: ما هو المجال الذي تتبعينه وهل تبدعين فيه؟

ج: مجاله الطبخ والقاطو نحب نشوف فيديوهات سفر والأماكن السياحية إيه نحب نبدع فيه

س: أتحبين متابعه كل ما هو جديد؟

ج: إيه

س: أتحبين تجربة ما هو جديد؟

ج: كيما الماكلة نحب نجرب إيه (ضحك)

س: ألدك مجالات أخرى تطلعين إليها؟

ج: السفر والطبخ هذوا هما

س: تستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي للإطلاع عليهم؟

ج: إيه درتهم باه نشبع فيهم مجالاتي

س: عند إصدار موقع جديد أتحسسين لدخوله وتجربته؟

ج: oui دائما نجرب

س: ما الأحلام التي تسعين لتحقيقها؟

ج: ما عنديش معين ماليا

س: أتحبين أن تعبري عن حالتك النفسية سواء في حالة سعادة أو حزن؟

ج: non ما نحبش نعبر الناس إلا الأقارب ليا ياسر نحكي بالفيس او الواقع خاصة حالة الحزن

الملحق رقم: (04)

المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة

السلام عليكم

وعليكم السلام

كيف حالك

لا بأس الحمد لله

المحور الأول: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

س: متى بدأت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

ج: 2010 / 2009

س: كيف تعرفت على مواقع التواصل الاجتماعي؟

ج: Les jeux

س: كم ساعة تستخدمها في اليوم؟ وفي أيام الدراسة والعطل ؟

ج: 10 ساعات تقريبا oui même كي نكون نقر وحتى في العطلة يوم كامل

س: لماذا تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

ج: باه نهرب من الواقع والتسلية ثاني

س: هل تتفاعل مع أسرتك وتساعدهم؟

ج: OUI ونتفاعل معهم ونعاونهم

س: هل استخدامك لها شغلك عن أمور حياتك؟

ج: OUI شويه ياسر (ضحك)

س: كيف شويه ياسر ممكن توضح لي؟

ج: نخدم التلفون وأنا ندير في أمور حياتي

س: ما هو الموقع الأكثر استخداما بالنسبة إليك؟

ج: تيك توك والانستغرام

س: ما هو شعورك عند انقطاع الانترنت ؟

ج: نتقلق

المحور الثاني: العصابية

س: كيف هي علاقتك مع الآخرين؟

ج: علاقتي مليحة مع الناس القراب علي برك

س: بماذا تشعر عندما تكون مع زملائك في الجامعة؟

ج: شعور عادي نضحكوا نقصروا

س: أتنفق مع من حولك؟

ج: OUI متفاهم معهم عادي

س: عندما تفشل في انجاز عمل ما هو شعورك؟

ج: نتقلق ويصماطلي النهار

س: كيف تتعامل مع ضغوطك؟

ج: نهرب منهم

س: لماذا

ج: على خاطر هذه الضغوط يحتاجوا وقت باه ويروحوا

س: هل تعتمد على الغير لمساعدتك في حلهم؟

ج: كاين اللي نحلهم وحدي وكاين اللي نحتاج مساعده

س: ما هي نظرتك للمستقبل؟

ج: فيها خير

المحور الثالث: الانبساطية

س: كم عدد أصدقائك؟

ج: المقربين ولا الأصدقاء العادي

س: الاثنين

ج: 5 مقربين والعادي ياسر منقدرش نحسبهم

س: بالتقريب؟

ج: 30 واحد هكذاك

س: ما هو عدد متابيعك على حساباتك؟ وهل هم حقيقيين؟

ج: 300 متابع في الإنستغرام والتيك توك، فيهم 100 هذوا اللي يشوفوا في الستوري

س: هل تحبين تكوين علاقات جديدة؟

ج: إذا فيها فايده oui

س: كيف تحب قضاء وقت فراغك؟

ج: نتفرج أنمي (Anime)

س: بماذا تشعر وأنت تتفاعلين مع الآخرين؟

ج: على حساب البنادم اللي راني معاه، كي يكون مقرب تحس بالسعادة وتنسى المشاكل

س: هل تذهب للمناسبات؟

ج: No

المحور الرابع: محور الطيبة

س: كيف هي معاملتك مع الآخرين؟

ج: نتعامل معهم عادي كيما يتعامل الإنسان العادي

س: هل تهكم مشاعر الآخرين؟

ج: oui يتهمني مشاعرهم

س: هل تساعد الآخرين؟

ج: oui نحب نساعدهم معنديش مشكل

س: عند الخصام هل تطلب السماح

س: كيف هي نظره الناس إليك؟

ج: إذا كنت غالط oui

س: كيف هي نظرتك للناس؟

ج: ما علباليش كيفاش يشوفوني

س: عند سؤالهم عن رأيهم فيك ما هي إجاباتهم؟

ج: يشوفوني عادي

ما هو أكثر شيء يعجبك في نفسك؟

ج: الناس كامل يشتونني وما معندي مشكل مع حتى واحد

المحور الخامس: يقظة الضمير

س: كيف هي نتائجك الدراسية؟

ج: نتائج كارثيه

س: متى تنجز واجباتك؟

ج: الواجبات الدراسية ما ننجزهمش واليومية تنجزها في نهار كل

س: ماذا تعني لك الدراسة؟

ج: العلم مليح بصح صايي قريت ياسر

س: هل تدرس برضاك أو مرغم؟

ج: ماني محتم نقرا برضايتي.

س: هل تدرس بهدف؟

ج: Oui، وراح نحبس.

س: هل لديك خطة مستقبلية؟

ج: Oui، ضكا وقت الدراهم.

س: مع استخدامك المتكرر لمواقع التواصل الاجتماعي كيف تعاملت مع واجباتك وامتحاناتك؟

ج: Oui ندير واجباتي ونرجع نخدم بالتليفون.

س: يعني كم ساعة وأنت تستخدم الهاتف؟

ج: نهار كامل.

س: كيف هي طريقه تعاملك مع الشخص المعطاء؟

ج: نبادلوا نفس الشعور.

س: عند انجاز عمل ما هل تخطط له مسبقا؟

ج: لساعات نخطط والتنفيذ ما كانش.

س: ما رأيك بالثقة؟

ج: الثقة شيء نادر وأنا نوثق فقط بالناس لقربا عليا.

المحور السادس: الانفتاح على الخبرة

س: ما هو المجال الذي تتبعه ؟

ج: مجاله الذهب.

س: حينما ترى شيء جديد أتحب أن تجربيه ؟

ج: Oui، باينة

س: ما هو شعورك عندما تنجز عملا تحبه؟

ج: نحس بالسعادة

س:ألدريك مجالات أخرى تطمح إليها؟

ج: oui، نحب البالو ونحب Bubg

س: هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للإطلاع عليهم؟

ج: oui

س: عند إصدار موقع جديد أنتحمس لدخوله وتجربته؟

ج: oui نتحمس لأي حاجة جديدة تخرج.

س: ما هي الأحلام التي تسعى إليها ؟

ج: ندير الدراهم.

س: أتحب أن تعبر عن حالتك النفسية سواء في حالة الحزن أو الفرح ؟

ج: No No ، نخليها بيني وبين ربي، لي يعرفني مليح أو يعرف حالتي بلا ما نعبر .

الملحق رقم 05: مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

تعليمية مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي :

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجوا منكم التكرم والإجابة على فقراتها وذلك بقراءة العبارة جيدا ثم اختيار البديل الذي تراه مناسبا وذلك بوضع علامة (×) أما الإجابة التي تمتلك:

البيانات الأولية:

الجنس:

السن:

المستوى الجامعي:

الكلية: عدد الإخوة:

المستوى الاقتصادي:

ينطبق علي بدرجة					فضلا ضع علامة (×) في الخانة التي تعبر . عنك، مع التأكد من عدم ترك أي فقرة بدون إجابة.
قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	
					01 أشعر بالتعب بعد تصفحي لمواقع التواصل الاجتماعي
					02 أشتاق بشدة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي عندما أبتعد عنها

				أقضي وقتا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أقضيه مع أفراد أسرتي .	03
				تشغلني صداقاتي التي كونتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن علاقاتي الاجتماعية المباشرة.	04
				استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يستنفذ معظم وقتي ويشغلني عن مذاكرة دروسي.	05
				أول ما أقوم به بعد استيقاظي من النوم هو الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي .	06
				أعاني من اضطراب في النوم منذ بدأت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	07
				أتضايق عندما تمنعني الظروف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	08
				يشكوا أفراد أسرتي من انشغالي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	09
				افتقدت الكثير من أصدقائي القدامى إلا الذين أتواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	10
				مطالعتي قلت منذ بدأت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	11
				الوقت الذي أقضيه في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي غير كاف	12
				أعاني من آلام الظهر نتيجة استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي	13
				أستمتع كثيرا بتصفح ما يعرض على صفحتي في أحد مواقع التواصل الاجتماعي	14
				أقصر في واجباتي تجاه أسرتي بسبب استخدامي الطويل لمواقع التواصل الاجتماعي	15
				أنزعج من زيارات الأقارب لأنها تشغلني عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	16
				استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يحدّ من قدرتي على البحث ويجعلني أعتمد على البحوث الجاهزة	17
				قل تفاعلي مع فشلت مرات عديدة من تقليل الوقت الذي أمضيه أمام مواقع التواصل الاجتماعي	18

19	أشعر بإجهاد النظر بعد تصفحي لمواقع التواصل الاجتماعي				
20	أشعر بالملل عند توقفي عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي				
21	قل تفاعلي مع أفراد أسرتي منذ بدأت باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي				
22	أتخفى عن أقاربي عند زيارتهم لنا لانشغالي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .				
23	انخفض مستوى تحصيلي الدراسي بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .				
24	يفاجئني من حولي بتبنيهي أنني أمضيت وقتا طويلا أمام مواقع التواصل الاجتماعي				
25	أعاني من الصداع نتيجة استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي				
26	أؤثر عندما تكون خدمة الاتصال بشبكة الانترنت ضعيفة .				
27	يسبب استخدامي المتواصل لمواقع التواصل الاجتماعي خلافات مع أفراد أسرتي .				
28	قلت زياراتي لأقاربي بسبب انشغالي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .				
29	يشعلني الدخول إلى صفحتي بأحد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الهاتف عن متابعة المحاضرة .				
30	لا أتحكم في الوقت الذي أقضيه أمام مواقع التواصل الاجتماعي.				
31	أعاني من طنين الأذن بعد المحادثات التي أجريها مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.				
32	يساعدني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نسيان مشاكلي.				
33	متابعة تفاصيل الأحداث العالمية على مواقع التواصل الاجتماعي تشغلني عن متابعة تفاصيل الأحداث اليومية لأفراد أسرتي .				
34	تراجعت مشاركتي لأقاربي في مناسباتهم الاجتماعية منذ بدأت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي				
35	أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للدردشة مع أصدقائي على الحضور إلى المحاضرات .				
36	أفضل قضاء أوقات فراغي على مواقع التواصل الاجتماعي .				

					37	وزني زاد نتيجة كثرة الجلوس لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
					38	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتخفيف من وطأة الضغوط التي تواجهني .
					39	أنسى تواريخ المناسبات الخاصة بأفراد أسرتي للاحتفال معهم منذ بدأت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .
					40	أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمزيد من الوقت بدل الخروج مع الآخرين.
					41	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يجعلني غير منتظم في الذهاب إلى الجامعة .
					42	تصفح لمواقع التواصل الاجتماعي يؤخرني عن مواعيدي .
					43	يساعدني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التخلص من الأفكار المزعجة التي تراودني .
					44	أهمل الأعمال المنزلية اليومية بسبب انشغالي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
					45	أخسر الكثير من الأصدقاء في الواقع بسبب استخدامي الطويل لمواقع التواصل الاجتماعي .
					46	أهمل دراستي بسبب اهتمامي الزائد بمواقع التواصل الاجتماعي .
					47	ألجأ إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتخفيف من مستوى مشاعر الوحدة التي تنتابني .
					48	أفضل الدردشة مع أصدقائي على مواقع التواصل الاجتماعي على الخروج مع أفراد أسرتي .
					49	أتحجج بالانشغال عندما يطلب مني أصدقائي قضاء بعض الوقت معهم ، حتى أبقى على اتصال بمواقع التواصل الاجتماعي .
					50	أتمنى أن يتم تحويل التعليم من أبنية الجامعات إلى التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
					51	أشعر بالرضا عند الإكثار من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
					52	أشعر أن أصدقائي على مواقع التواصل الاجتماعي يفهمونني و أفهمهم أحسن من أفراد أسرتي.
					53	أستمتع باتصالي مع أصدقائي على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من اتصالي بأصدقائي على أرض الواقع .

54	انخفضت قدرتي على الاستيعاب منذ بدأت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .				
55	أزعج عندما يقاطعني أحدهم وأنا منشغل باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .				
56	يزول إحساسي بالاستياء بمجرد تصفحي لمواقع التواصل الاجتماعي .				

الملحق رقم 06:

تعلیمة مقياس العوامل الخمس

اقرأ كل عبارة مما يلي، وقرر إلى لأي مدى تصف تفكيرك ومشاعرك وسلوكك وأجب عنها بوضع علامة (x) تحت الإجابة التي تمتلك:

رقم	الفقرات	التقدير				
		1- لا أوافق بقوة	2- لا أوافق	3- متردد في الإجابة أو محايد	4- أوافق	5- أوافق بقوة
	إنني أرى نفسي مثل من هو:					
01	كثير الكلام					
02	لا يتفق مع الآخرين (يميل لانتقاد الآخرين)					
03	يؤدي عمال شاملا (يكمل عمله)					
04	حزين، مكتئب					
05	يأتي بأفكار جديدة (أصيل)					
06	يتخذ مواقف حذرة (محترز و كتوم)					
07	معاون يساعد (وغير أناني مع الآخرين)					

					قد يكون غير مبال إلى حد ما	08
					هادئ ، يتعامل مع الضغوط بشكل جيد (المشكلات والقلق)	09
					يحب الاستطلاع عن عدة أشياء مختلفة	10
					ملئ بالطاقة / نشيط	11
					يبدأ الخصام / الشجار مع الآخرين	12
					عامل أو موظف يعتمد عليه	13
					قد يكون متوترا أي مضطربا ومرتبكا	14
					يفكر بعمق (مفكر عميق، بارع وحاذق)	15
					يظهر حماسا قويا (كثيرا)	16
					له طبع متسم بالغفران (يسامح الآخرين)	17
					يميل ليكون غير منظم	18
					يقلق يضطرب (كثيرا)	19
					له خيال نشيط	20
					يثق بالآخرين عموما	21
					يميل أن يكون هادئا	22
					يميل إلي الكسل	23
					مستقر عاطفيا ، لا ينزعج بسهولة / (لا يقلق بسرعة)	24
					مبدع /مبتكر /مخترع	25
					له شخصية جازمة (متأكد وواثق في نفسه)	26

					يمكن أن يكون باردا في التعامل مع الآخرين ومنعزل(غير اجتماعي)	27
					مثابر لحد إنهاء المهمة (يواصل عمله حتى يكمله)	28
					يمكن أن يكون متقلب المزاج (مزاجي)	29
					يقدر الخبرات(التجارب الفنية والجمالية)	30
					خجول أحيانا (محتشم أحيانا)	31
					يراعي الآخرين وطيب ودي (مع الجميع تقريبا)	32
					يؤدي الأشياء بفعالية (يحقق الأهداف)	33
					يبقى هادئا في الظروف المضطربة (في أحوال الشدة)	34
					يفضل العمل الروتيني (المكرر)	35
					منفتح على الآخرين، اجتماعي	36
					قاس في تعامله مع الآخرين أحيانا (فظ وغلظ)	37
					يضع الخطط ويتابع تنفيذها (يتابع سير وتطبيق الخطط)	38
					يصبح عصبيا بسرعة (يتنرفز بسهولة وبسرعة)	39
					يحب أن يتفاعل مع الأفكار ويقلبها (يتأمل ويفكر بعمق)	40
					له اهتمامات فنية قليلة	41
					يحب أن يتعاون مع الآخرين	42
					يتشوش بسهولة (يفقد الانتباه والتركيز بسرعة)	43
					متفوق (عنده مستوى راق) في فن الموسيقى أو الأدب	44